... الوزاري السوري
... نصيرية مكشوفة

المجتمع

إسلامية أسبوعية

... ثلاثاء ١٤ شعبان ١٣٩٦ الموافق ١٠ اغسطس ١٩٧٦ الثمن ١٠٠ فلس .. العدد ٣١٢ ـ السنة السابعة .



المذبحة الجماعية في السودان

دليل على وحشية الحكم الدموي .. وأولى نتائج اتفاقية الدفاع المشترك



- من السبت ٣ رمضان الى الخميس ١٥ رمضان ١٣٩٦
  " ٢٨ أغسطس - ٩ سبتمبر ١٩٧٦ "
- يستمر المعرض لمدة اسبوعين من الساعة الثامنة مساءً
  الى الساعة الحادية عشرة مساءً يوميا.
- أيام الاثنين والخميس مخصص للنساء
- يشترك في المعرض :
  بعض وزارات الدولة والاتحاد العالمي للطلبة المسلمين
  والمكتبات ودور النشر الاسلامية في الكويت.

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب.

«الأنفال ٢٥»

نعم
الله اكبر

جبهة الكفر والطغيان والظلم ليست احسن حالا — في حجم المتاعب — من الذين تستضعفهم هذه الجبهة وتعمل باستمرار على اذلالهم.

فالكفر ذاته تعاسة. والطغيان يكلف اصحابه من الارهاق والعنت والكرب ما يفسد عليهم لذة طغيانهم وظلمهم.

« ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون ».

انهم — مثلا — يخططون للقضاء على مسلمي لبنان والمقاومة في شهر أو شهرين فاذا بالحرب تطول الى سنة ونصف تقريبا.

ويخططون لأبادة الشعب الفلسطيني في كل مكان فاذا بهذا الشعب يتفجر كفاحا ضد العدو داخل الارض المحتلة ذاتها.

ان هذا يؤكد امرين:

● الله تعالى القى « الوهن » في كيد الخصوم وجعله خاصية من خصائص تخطيطهم: [ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين].

● وانه سبحانه ييئس الكافرين والطغاة بمثل هذه الوثبات الكفاحية التي لا تنقطع ابدا.

لقد ارادوا بتدبيراتهم المستمرة

— اخماد روح الكفاح في النفوس

— نزع الصبغة الاسلامية عن القضية الفلسطينية.

وها هي روح الكفاح تتقد. وها هي الصبغة الاسلامية تتبدى دوما.

ففي هذه الايام خرج الشباب الفلسطيني في الارض المحتلة يكافح العدو ويجاهده بسبب استهتار اليهود بالقدس ونزقه المتزايدة في هدم مقدسات المسلمين.

وكان هتاف الشباب « الله اكبر »

نعم.. الله اكبر. فهذا هو جوهر القضية وشعارها وبعدها العقائدي.

ومنذ قليل خرجت مواكب الشعب الفلسطيني تهتف بلا اله الا الله حين افتتت محكمة يهودية بجواز صلاة اليهود في المسجد الاقصى.

اليس هذا تأييسا للكافرين والظالمين والفجار؟

فلا روح الكفاح خمدت كما ارادوا

ولا الصبغة الاسلامية نزعت كما خططوا.

جريدة اسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار

— الاشتراكات
١٥ دينار للوزارات والمؤسسات
٦ دنانير، للافراد
ثمن النسخة
● الكويت ١٠٠ فلسا
● السعودية: ريال ونصف
● دولة قطر: ريال ونصف
● البحرين: ١٥٠ فلسا
● دولة الامارات العربية المتحدة: درهم ونصف
● الاردن: ١٢٠ فلسا
● مصر: ١٠٠ مليم
● لبنان: ليرة لبنانية

— الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

وكلاء التوزيع
الكويت — شركة الخليج للتوزيع
السعودية — مؤسسة الجرسي للتوزيع والاعلان
دولة قطر — مكتبة المدارس
دولة الامارات العربية — مكتبات/خالد بن الوليد — خورفكان — مخزن الجروان للرياضة مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة العميره للطباعة والنشر.
اليمن — مكتبات البيان والاندلس
الاردن — عمان — جمعية المركز الاسلامي الخيرية.
مصر — شركة توزيع الاخبار
لبنان — مكتبة الرسالة.

شارع المغرب - الروضة
الكويت
ت ٥١٩٥٣٩ - ص. ب ٤٨٥٠ - الكويت



المذبحة الجماعية في السودان

١ - دليل على وحشية الحكم الدموي .
٢ - أولى نتائج اتفاقية « الدفاع المشترك

ابشع جريمتين شهدهما تاريخ الانسانية المعاصر وقعتا في الاسبوع الماضي .

● واحدة في مدينة « دوايسبورغ » في المانيا الغربية .

● والثانية في العاصمة المثلثة السودانية .

ففي المانيا الغربية احترف شخص يدعى « يواكيم كرول » اكل الادميين .. نعم اكل الادميين !.

فقد اعترف يواكيم هذا — بعد أن القي عليه القبض — بأنه ذبح ست فتيات وقطعهن — على شكل شرائح معدة للطبخ والاكل — ووضعهن في الثلاجة .

وفعلا وجدت الشرطة الالمانية في ثلاجة هذا المجرم قطع لحم لطفلة في الرابعة من عمرها . كانت الشرطة تبحث عنها بعد أن اختفت فجأة .

وفي السودان ذبح النظام الحاكم ٩٨ رجلا من ابناء الشعب السوداني الشقيق .

في يوم واحد ذبح ٨١ رجلا !

وفي اليوم التالي ذبح ١٧ رجلا !

وبوحشية لا تفسير لها غير التعطش الى دم البشر . والاصرار على أن « القتل » هو وسيلة بقاء انقلاب مايو في الحكم .

وحشية لم يعرف لها التاريخ الحديث مثيلا ولا شبيها .

فعندما يقدم نظام ما على اعدام رجلين او ثلاثة يموج العالم موجا بالاحتجاج والاستنكار . ويعتبر ذلك اسرافا في القتل .

فبأي وصف يمكن أن توصف « المذبحة الجماعية » التي ارتكبها الحكم الدموي في السودان ضد الشعب السوداني ؟

واي يد اثيمة هذه التي وقعت أوامر الاعدام والذبح الجماعي ؟.

ونقول « أوامر » اعدام . لانه من المؤكد أن المحاكمات الهزلية التي جرت . كانت تدور كلها في اطار الامر او القرار بالاعدام الذي اتخذ سلفا .

انها محاكمات اشد هزلا من محاكمات « المهداوي » الشهيرة .

٩٨ رجلا يذبحون بهذه الطريقة البشعة .

اي وحشية هذه

اي همجية

اي استهتار بحياة الانسان

اي استهتار بحرمة المسلم ؟

اي تشويه لسمعة السودان ووجهه .

اي تقويض لكل القيم والفضائل الانسانية
اي جريمة .. ملعونة في السماء وفي الارض هذه التي اقترفها انقلاب مايو أو الحكم الدموي في السودان ؟!!
ووجه التشابه بين جريمة آكل لحوم البشر في المانيا . وجريمة « المذبحة الجماعية » في السودان يتمثل :
- في الاستهتار المشترك ازاء قتل الناس .
- البرود المشترك الذي يملي على المجرمين ارتكاب الجرائم بهدوء من يفعل شيئا عاديا !
- الادمان المشترك على ممارسة هذه الجريمة .

فقد تعود آكل لحوم البشر في المانيا على ارتكاب الجريمة . وذبح ضحاياه .. كلما نفد لحم ضحية . خرج يصطاد غيرها بعد ان يتخيرها جيدا اثناء مروره بالباص العام ـ كما قال هو ـ من بين الجموع الانسانية الغادية والرائحة .
وانقلاب مايو احترف هذه المهنة طوال سبع سنوات .
فقد ارتكب :
* مذبحة جماعية في جزيرة ابا حيث دك الجزيرة بالطائرات فدمر المساجد وزوايا القران الكريم . ودمر البيوت فمات الالوف من الرجال والنساء والاطفال والشيوخ تحت الانقاض . وبفعل القنابل الساقطة عليهم .
* مذبحة جماعية في ودنوباوى حيث قصفت مدافع الميدان الحى ـ بمساجده وبيوته ومؤمنيه ـ في حملة استهدفت الابادة الشاملة .
ومن المعروف ان انقلاب مايو هو الذي مكن الشيوعيين من الحكم وسلطهم على رقاب الشعب السوداني الشقيق . واخضع السودان للبرامج والسياسات الشيوعية كما اخضعه في الجانب التنفيذي لوزرائهم الكثيرين ومنظماتهم التي وجدت بغيتها في هذا الانقلاب .
ولم يقدم الانقلاب على مناهضة الشيوعيين الا عندما نافسوه على الكرسي الاول . ولو لم يفعلوا لبقوا حتى اليوم يفرضون مذهبهم وبرامجهم واتجاهاتهم على السودان كله .

* مذبحة جماعية بعد حركة حسن حسين عثمان . قتل فيها عشرات الضباط وعدد من المدنيين .
* ثم هذه المذبحة الجماعية الراهنة .
وينبغي ان يكون معلوما ان الـ ٩٨ رجلا الذين قتلهم الحكم الدموي بطريقة جماعية يشكلون الجانب المعلن فحسب .
هناك مئات الرجال قتلوا غيلة .
ومئات غيرهم تركت جراحهم تتسمم وتتعفن حتى ماتوا داخل الزنزانات .. ومعهم من الاحياء المساجين من ينظر اليهم ولا يستطيع ان يفعل من اجلهم شيئا .
ومئات من النساء والاطفال رشوا بالرصاص في حملة تفتيشية متواصلة .
و . و . و .
ان السودان دخل في بحور من الدم .
والمسؤول هو انقلاب مايو .
فمن المعروف تاريخيا واجتماعيا وسياسيا أن السودانيين شعب مسالم جدا .
كان يحل مشكلاته السياسية بوسائل سياسية .
الانتخاب .. الليالي السياسية .. الصحافة .. المنشورات .. البرلمان . الخ
حتى في ثورة ٢١ اكتوبر عام ١٩٦٤ كان الشعب السوداني يحمل اعواد شجر النيم في مواكبه ومظاهراته ضد حكم عبود
وعندما اطلق رجال من الجيش النار على مظاهرة حاصرة القصر . نهض العقلاء من الجانبين وضغطوا الازمة ونقلوها الى اطار المفاوضات .
ثم انبعث اشقى الانظمة في السودان . فادخل اسلوب الدم والعنف الى ساحة الصراع .
انه مسؤول . مسؤولية مباشرة عن هذه الوسائل التي غيرت وبدلت مجرى الحياة السياسية في السودان .
ومسؤول عن اشياء اخرى .
فالاحرار الشرفاء ليسوا مسؤولين عن تسليم الجنوب للانفصاليين ولا عن اهتراء الجهاز الاداري .

تعليق الاسبوع

ولا عن الازمة الاقتصادية الطاحنة في بلد يمكنه ان يصدر الغذاء ببلايين الاطنان بعد اكتفائه الذاتي ، لو وجد قيادة مخلصة . تتميز بعبقرية البناء لا بذهنية التدمير والهدم .

الاحرار الشرفاء ليسوا مسؤولين عن هجرة الكفاءات السودانية الممتازة الى الخارج .. من بلد يعاني كل صنوف التخلف ويحتاج الى كل ذرة من كفاءة بنيه .

ليسوا مسؤولين عن التبعية المطلقة في السياسة الخارجية .

ليسوا مسؤولين عن « الفساد الاجتماعي »، والاخلاقي الذي روجه وحماه وشجعه انقلاب مايو .

اولى نتائج اتفاقية « الدفاع المشترك »

يقينا أن اتفاقية « الدفاع المشترك » التي ابرمت بين النظامين الحاكمين في مصر والسودان لم يكن باعثها ولا هدفها تحرير سيناء ولا استرداد القدس ولا تحرير فلسطين ولا تحرير ارتريا ولا حماية البحر الاحمر من الغزو الصهيوني الامبريالي .

فالنظامان في البلدين اعترفا بالكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة واقرا اتفاقية سيناء التي هي « تقنين » للاحتلال اليهودي لفلسطين واخراج لمصر من المعركة . ودعم للسياسة الاميركية في المنطقة وهي سياسة هدفها الثابت دعم الاحتلال الصهيوني في فلسطين .

وفي ضوء ذلك لا يمكن أن تكون اتفاقية الدفاع المشترك موجهة ضد العدو الصهيوني .

ولم تبرم من اجل تحرير ارتريا فالنظام المصري يعتبر ارتريا جزء من اثيوبيا وينادي بالحكم الذاتي لا بالاستقلال الكامل « حدث ذلك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في استانبول مؤخرا ».

ولم تبرم من اجل حماية البحر الاحمر من الاطماع الصهيونية والامبريالية .

فاتفاقية سيناء تنص على منع فرض حصار عربي على العدو الصهيوني في باب المندب .

وفي الصراع على جيبوتي ينحاز النظامان الى جانب فرنسا . وهناك تنسيق بين فرنسا والعدو الصهيوني على حماية جيبوتي من«الخطر العربي» اتفاقية الدفاع المشترك موجهة — اذن — ضد الشعوب وضد رغبتها في التحرر والاستقلال الحقيقي .. هي اتفاقية للصمود ضد الشعوب !

والدليل على ذلك ان المذبحة الجماعية في السودان كانت اولى نتائجها .

فقد مهد الاعلام المصري باكاذيبه البلقاء لارتكاب هذه المذبحة .

ومن اكاذيبه التبريرية ان ما حدث في السودان كان غزوا خارجيا . وعندما فضح حاول ان يغطي كذبته الضخمة فقال « انهم مرتزقة سود»!.

وبعض الصور التي نشرت لهؤلاء المرتزقة المزعومين كانت لارتريين ماتوا منذ زمن طويل !.

لقد تبين أن كل الذين قتلوا غيلة واعدموا علنا هم سودانيون ١٠٠ ٪

فأين المرتزقة اذن ؟.

ولكنه التبرير المسبق لهذه المذبحة الجماعية .

ومن نتائج اتفاقية الدفاع المشترك نقل خبرة القمع المصرية في التعذيب والتنكيل الى السودان .

لقد عذب الرجال المعارضين النظام الدموي وشوهوا تشويها رهيبا .

وما عرف السودان هذه الوسائل الاجرامية .

ومن المفارقات المحزنة انه في نفس الوقت الذي يحاكم فيه زبانية التعذيب في مصر « صلاح نصر وشمس بدران وغيرهم » في هذا الوقت تنتقل خبرة هؤلاء واجهزتهم واساليبهم الى السودان لقمع الشعب السوداني وتعذيب احراره بواسطتها .

انها ورطة ليست في مصلحة مصر ابدا .

فهل هي يمن اخرى في السودان ؟

وهل جاء سلال آخر ؟

ان التورط المصري في اليمن بدأ بارسال فرقة لحماية نظام السلال .. ومع اشتداد المقاومة اخذت الفرق تتوالى على اليمن حتى تكون جيش ضخم ونشبت حرب حقيقية استنزفت اموال وشباب مصر وشوهت سمعتها السياسية .

« ولا ينبؤك مثل خبير » .



دعم النظام السوري ماليا ..
معناه : المشاركة في ضرب مسلمي لبنان وفلسطين

من الحقائق التي لا ينبغي أن يجادل فيها عاقل رشيد حقيقة أن النظام السوري شريك فعلي في كل ما اقترفه التحالف الماروني من بشائع ضد مسلمي لبنان وفلسطين .

فالاسناد الذي لقيه هذا التحالف من قوات النظام السوري مكنته من ضرب مناطق اسلامية واكتساب مواقع جديدة . ومحاصرة مخيم تل الزعتر .

اجل : لولا عون النظام السوري للتحالف الماروني لما استطاع الاخير ان يحاصر ويستمر في حصار مخيم تل الزعتر .

والمسلمون في طرابلس ما ضربهم غير النظام السوري ذلك ان المارون عجزوا شهورا طويلة عن فتح حرب حقيقية ضد طرابلس لانهم كانوا يخشون أن يقصف المسلمون زغرتا .

النظام السوري هو الذي ضرب المسلمين لانه — كنظام — يملك من العدد والعدة ما لا يتوفر للمقاومة الشعبية .

ان هدف النظام النصيري في سوريا هو نفس هدف لتحالف الماروني .

● ضرب الشعب الفلسطيني ومقاومته .

ومن ثم فان اي دعم مالي للنظام السوري يعني — بالضرورة — المشاركة في الجرائم التي يقترفها ذلك النظام .

اي دعم مالي لا تفسير له سوى العسكرية الموجهة ضد مسلمي لبنان والشعب الفلسطيني .

وحتى لا تتحمل الدول العربية النفطية — خاصة دول الخليج العربي — مسؤولية مشاركة النظام السوري في عدوانه على المسلمين يجب أن تقطع عنه العون المالي .

فكل مال يذهب اليه يتحول الى رصاص يصرع المسلمين ويقتلهم .

ايها الحكام الاغنياء : لا تعينوا الظالم على ظلمه بأموالكم .

واذكروا قول الله تعالى : « قال رب بما أنعمت على فلن اكون ظهيرا للمجرمين » .

الملك خالد بن عبد العزيز
يجيب على برقيه الجمعية
حول مخيم تل الزعتر

بعث الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية بالبرقية التالية الى جمعية الاصلاح الاجتماعي :

« نشكركم على ما أبديتموه في برقيتكم واننا لن نالوا جهدا في مساعدة اخواننا بقدر الامكان نسال الله أن يوفق الجميع لما فيه خير الاسلام والمسلمين »

● وكانت جمعية الاصلاح قد أبرقت الى الملك خالد تناشده التدخل من اجل انقاذ الاخوة المحاصرين في مخيم تل الزعتر وتقديم العون الاسلامي والانساني لهم .

كذلك بعثت الجمعية برقيات بهذا الشأن الى الملوك والرؤساء العرب وهيئات اسلامية ودولية .

زيارة وزير التربية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم بجمعية الاصلاح الاجتماعي

في صباح يوم السبت ٣١-٧-٧٦ توجه سعادة الوزير الاستاذ جاسم المرزوق - وزير التربية - وبصحبته الاستاذ محمد الصايغ وكيل الوزارة المساعد لزيارة مراكز تحفيظ القران الكريم التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي، واستقبلهم السيد يوسف الحجي رئيس الجمعية والسيد عبد الله العلي المطوع، أمين عام الجمعية والسيد محمد العصيمي، حيث توجه الجميع لزيارة مراكز منطقة الفحيحيل وكانت الزيارة كالاتي:

اولا - زيارة مركز « المعري » بنين، حيث طاف بالفصول التالية:

١ - المرحلة الثانوية:

وهنا استمع الى حفظ الطلبة من سورة الاعراف مع الشرح والاحاديث المقررة، ثم الى الاناشيد الاسلامية.

٢ - المرحلة المتوسطة و وكان المدرس يشرح في حديث يحث على العمل الصالح وأن كل نفس بما كسبت رهينة، وقد اعجب سعادة الوزير باجوبة الطلبة، ثم رتل بعضهم من سورة طه وبعض الاناشيد.

٣ - المرحلة الابتدائية: وقد استمع كذلك الى سورة تبارك وبعض الاحاديث المقررة والاناشيد الاسلامية كذلك، وبعد ذلك شكر سعادة الوزير الجميع وتوجه الى:

ثانيا: زيارة مركز الفحيحيل بنات: حيث طاف ايضا بالفصول الثانوي، والمتوسط، والابتدائي.

وفي المرحلة الثانوية استمع سعادته الى ايات من سورة النور، وشرحا لحديث الافك، ثم صفات المنافقين، واحاديث عن الجهاد والمؤمنين وصفاتهم، وشرح منهج القران الكريم في تربية الافراد لايجاد المجتمع المسلم.

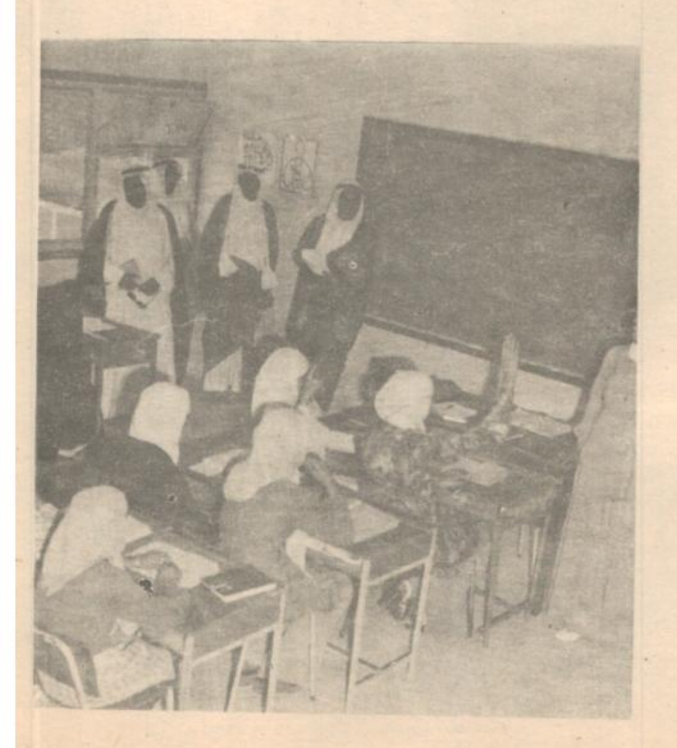
واما المرحلة المتوسطة: فقد استمع الى ترتيل من سورة المجادلة، وبعض احكام التجويد، وبعض المسائل الفقهية والاناشيد الجماعية.

ثم المرحلة الابتدائية، وبعدها شكر سعادته الجميع متمنيا ان يحاولوا التوفيق بين مناهج الوزارة في التربية الاسلامية ومنهج الجمعية في مراكز التحفيظ، ليشعر الطالب في هذه المراكز عندما يلتحق بالمدرسة بأنه متميز عن غيره لما كسبه اثناء العطلة الصيفية فيكون قدوة لغيره.

والجدير بالذكر أن جمعية الاصلاح الاجتماعي تقوم سنويا بفتح هذه المراكز في انحاء الكويت، وهذه هي الدورة التاسعة التي تقيمها الجمعية وتضم خمسة عشر مركزا للبنين وستة مراكز للبنات. وقد بلغ مجموع الدارسين في البنين (٢٦٤٣) طالبا و (١٥٣٣) طالبة.

ويتلقى الطلبة في هذه الدورة مناهج في القران الكريم، والسير، والفقه، والحديث.





حكومة تقرر منع « فيلم الضرار »

ا السنعوسي يلغي القرار
يعرض الفيلم في لندن !!

على الرغم من قرار الحكومة بمنع فيلم المتاجرة بالاسلام » والابتزاز المالي باسمه . لذي اطلقوا عليه [فيلم محمد رسول الله] . عادوا فأوغلوا في الخداع فسموه « رسالة سلام » .

وعلى الرغم من قرار الحكومة بالانسحاب هائي من هذا الفيلم — في نسختيه العربية لانجليزية — وتكليف الطرف الممثل الكويت في ركة انتاج الفيلم بالانسحاب والتقيد بقرار حكومة .

على الرغم من كل ذلك عرض الفيلم في لندن م ٢٩—٧—١٩٧٦

وحضر العرض واشرف عليه رئيس مجلس ارة شركة انتاج الفيلم . وهو في نفس الوقت يل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون . والصفتان رسميتان !

فباسم مساهمة الدولة في انتاج الفيلم وبحكم ساركة الحكومة بأموال كبيرة في هذا العمل . تل ممثل الكويت مكانة في شركة انتاج الفيلم بل سبح رئيسا لمجلس ادارتها .

ونفس الشخص يشغل منصب وكيل وزارة علام المساعد لشؤون التلفزيون .

ووزارة الاعلام جزء من الحكومة التي اتخذت ار منع عرض الفيلم !

فكيف تفسر هذه المواقف المتناقضة ؟

تفسر بواحد من أمور ثلاثة :

ان تكون الحكومة ذاتها غير جادة في منع يلم بمعنى انها اعلنت ذلك لارضاء المسلمين . ما — في المجال العملي — يبقى كل شيء كما .

وهذا احتمال مفزع جدا . اذ ما قيمة البيانات سمية — اذن — اذا كانت تصدر لمجرد ستهلاك العلني ؟

وكيف تميز بين الجد والتمثيل في قرارات الحكومة .

ثم اليست هذه لعبة مكشوفة ؟

من هنا نستبعد هذا الاحتمال .

— نظرا لتصريح وزير الدولة بالانابة وهو تصريح اكد انسحاب الحكومة من الفيلم .

— ونظرا لتكليف وزير المالية بسحب حصة الكويت من تمويل الفيلم .

— ونظرا لتكليف سفارة الكويت في لندن بابلاغ قرار المنع الى محمد السنعوسي وشركاه .

● ان يكون وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون اقوى من الحكومة نفسها .

هي تقرر وهو يشطب :

● ان يكون في طور التأهب للاستقالة .ويريد — قبيل الاستقالة — أن يظفر بما يريد من عرض الفيلم .

وفي نفس الوقت يغريه عزمه على الاستقالة بالاستخفاف بقرار حكومة هو جزء منها .

بيد ان قرار الحكومة قد الغاه السيد محمد السنعوسي فعلا .

الغاه .. لانه ادار ظهره للقرار واقدم على عرض الفيلم علانية .

وندع للحكومة امر المحافظة على هيبتها .

اما الشيء الذي نريد أن نقوله هو أن هذا الفيلم يمثل كيدا متعمدا للاسلام وتشويها مقصودا لرسالته وقيمه .

ولانه فيلم هذه طبيعته رفضه المسلمون ،علماء وجماهير .

والحكومة ملزمة بالمحافظة على كرامة الاسلام وقيمه واشراقه .

ولان عرض الفيلم تم باسمها فلا بد من تصحيح الاوضاع .

لان هذه قضية اكبر واجل من الاشخاص .

السنعوسي وغيره .

صيد الاسبوع

ابكتني لندن

التهاوي المريع الذي أصاب اخلاقيات السياح الكويتيين وغير الكويتيين ينذر بأكثر من خطر وعلى اكثر من مستوى .

والادلة كثيرة وهي حديث كل الناس ، هل احدثكم عن الاسر التي تقضي لياليها في الملاهي الاب وزوجته وابنه ، فتجد الام على طاولة القمار والاب مع فتاة من الملهى والابن مع اخرى .

هل احدثكم عن بنت الكويت التي نامت بقرب خنزير انجليزي في الهايد بارك تفتح قميصه على مرأى من كل الناس .. وتكتب رسالة على صدره .

هل احدثكم عن الاب الذي اختصم مع ابنه على عاهرة .. هل احدثكم عن البنت التي فقدها اهلها اسبوعا فلما وجدوها صرخت فيهم .. — انتوا ما عندكم ثقة — هل احدثكم عن الملايين التي صرفت في الفساد قمارا كان أو دعارة ..

ان هذا هو الحصاد الطبيعي للسياسة الاجتماعية الرهيبة التي قضت باغراق فتياتنا بالمسلسلات طوال العام حتى اذا كان الصيف انطلقت الفاسدات منهن لتطبيق ما رأته خلال السنة .

انني اكتب هنا للتاريخ فالمعاصرون لا يصدقون بحتمية الابادة الربانية لهكذا أمة ولا يصدقون قول الفرقان .

« ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان ، فكفرت بأنعم الله . فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » .

لن يصدق هذا احد ، لان مجانين الحكم في لبنان ايضا لم يصدقونه ولذا يحكمون الان دولة من جماجم لا داعي لان يصدق هذا احد ولنستمر في تخريب بيوتنا حتى يلتهب خليجنا بنار النفط وعندها نشحذ الامم ونجول في العواصم بحثا عن عمل واقامة ... وانا لله وانا اليه راجعون .

الى وزارة التربية

الى وزارة التربية و .. جمعية المعلمين

في شارع القاهرة وأمام جمعية المعلمين تتكرر ظاهرة يومية ناتجة عن وقوف الطالبات في انتظار ذويهن . ولما كانت هذه الظاهرة لا تقتصر على طالبات دروس التقويه في الجمعية بل تتكرر امام مدارس البنات طوال العام فقد رأينا الاشارة الى المفسدتين المترتبتين على ذلك .

الاولى وتتمثل في تعرض الطالبات لاشعة الشمس المحرقة ، صيفا وللامطار والزوابع شتاء . وهذا لا يتفق وطبيعة الفتيات وقدرتهن المحدودة على الاحتمال خصوصا وان ساعات انتهاء الدوام عسيرة في ظل طقس الكويت فهي تنتهي عادة ما بين الساعة ٢ — ٢٫٤٠ ظهرا .

فاذا اضفنا الى ذلك أن الطالبات يخرجن من الدوام المرهق وقد عصرت أذهانهن عبر الجهد المتواصل والذي يستمر لمدة ٨ ساعات تقريبا فاننا نكون امام عملية اعداد عسكري للطالبات وليس علمي ..

الثانية : وهي أشد من اختها . اذ يؤدي وقوف الفتيات في العراء الى جلب المتسكعين من المراهقين الذين ربما ترك أحدهم مدرسته ليستعرض سيارته التي أهدتها اياه والدته الحنونة .. أمام طالبات المدارس . وكم هو محرج ومخجل و مغيظ أن يحضر الاب لياخذ ابنته فيرى هذا البغل الاهبل يترقص امام بناته وبنات الاخرين بلا حياء .

وعليه فنحن نرجو ان يتجاوب المسؤولين في وزارة التربية مع هذا النداء وذلك بانشاء سقف يمتد على الرصيف المقابل لباب المدرسة مع وجود غطاء غير مرتفع يقي الطالبات نظرات المتسكعين ويتيح لهن رؤية اهاليهن اذ وصلوا .



منظمة التحرير في الكويت وقضية المعونات

العامل الفني في القطاع الحكومي يظلم في حقه بشدة لعدم احتساب الجمع والعطل الرسمية حتى من امضى منهم في الخدمة ربع قرن هي عمر النهضة في الكويت .

هذه مظلمة فهمناها ،

ولكن الذي لم استطع هضمه هو ان تضيف منظمة التحرير مظلمة الى مظلمة الكادر الحكومي فتأخذ معونة من الفلسطينيين بحيث يدفع العامل الفلسطيني في اليومية ٧٠٠ر٤ دينار بينما يدفع المهندس الفلسطيني ٢٠٠ر٣ دينار .

اذ جرت العادة في المنظمة أن تحتسب المعونة على أساس ٥٪ من الراتب الاساسي . وحيث ان راتب اليوميين الاساسي حوالي ٩٤ دينار وراتب المهندس الاساسي ٦٤ دينار فقد ترتب عليه أن يقدم العامل أكثر من المهندس بفارق ٥٠٠ر١ دينار .

وقفت طويلة امام هذه الحسبة وقلت .. حتى أنت يا — منظمة — ..

دي ـ موقراطية

بما أن رئاسة السادات تنتهي في ١٦ — ١٠ — ١٩٧٦ .

وبما أن الدستور يبيح لاي مواطن حق ترشيح نفسه للرئاسة .

وبما ان أحدا لم يرشح نفسه حتى الان

وبما أن المادة ٧٧ من الدستور تجيز اعادة ترشيح الرئيس مرتين متواليتين .

فان مجلس الشعب سيجتمع في ٢٥ — ٨ — ٧٦ الحالي لاعادة انتخاب المرشح الوحيد ..

ترى هل اصبح منصب رئاسة الجمهورية لا يثير حماس أحد من الاربعين مليون مصري ؟ .

أم هو الزهد السياسي ؟ . ام ان — موضة — الا ٩٩٩و٩٩٪ قد تقادمت فوجب التجديد ؟ ..

أيا كان فنحن نعتقد ان الشعب المصري لم ينس حادثة المواطن الذي قرأ في صحيفة عن جواز الترشيح للرئاسة لاي مصري فرشح نفسه مع عبد الناصر ، ولم ينجح .. أحد في التعرف الى مكانه حتى الان ..

على الوانيتات

كم كان شجاعا وزير الداخلية في موقفه في قضية تفرغ أصحاب سيارات الاجرة فقد رفض التنازل عن قراره من اجل المصلحة العامة ، ولا يعيب قراره المعارضة التي لقيها في مجلس الامة ممن يعتمدون على اصوات أصحاب التاكسيات فالمصلحة العامة أولا .

ولكن في تصوري أن قرار الوزير المفروض فيه التكامل ، بمعنى ان التشديد على مخالفة — الوانيتات — يتطلب البدء بتطبيق تفرغ أصحاب — التاكسيات — في ان واحد . الذي احدث أننا قدمنا نصف السمسم للمواطنين ... يعني سم . فقد أصبح من المألوف رؤية الواقفين تحت لظى شمس الظهيرة يتفرجون على سيارات الاجرة التي ترفض حملهم ترفعا و — الوانيتات — التي ترفض حملهم ... تخوفا .

لقد ارتبكت حركة المواصلات في الكويت منذ أكثر من اسبوعين بسبب تطبيق نصف قرار الوزير ورأينا النساء يتعرضن لملاحقة الفسقة لعدم وقوف الاجرة او الوانيت لهم أما — باص — المواصلات فحتى موعد وصوله تكون قد مرت على المرأة الواقفة أكثر من ١٠ سيارات من الفسقة هذا اذا لم يجبرها احد على الركوب .

الصورة تغني عن التعليق



هذه صورة قسيس من الطائفة المارونية يطلق النار من بندقية اوتوماتيكية على مسلمي حي النبعة في القسم الشرقي من بيروت ، وعلم الله اننا — في مجلة المجتمع — لم نستغرب هذا المنظر . فالاستعمار — الانكلو فرنسي — احتل الشرق الاوسط والادنى وافريقيا تحت شعار معروف — الراية تتبع الانجيل — .

وعلى صفحات المجتمع حشدنا ادلة لا يردها صاحب عقل بينا فيها أن القسيسين يتوارون خلف هذا اللباس لستر أغراضهم الاستعمارية ونواياهم العدوانيه ، ومعظمهم عريق في عمالته لوكالة المخابرات الامريكية وفي طليعتهم بابا روما ..

ولكن أردنا نشر هذه الصورة ليتعظ من رؤيتها ناس من قادة المنظمات الفلسطينية طالما داهنوا الى القسيسين واشادوا بهم ، متناسين قوله تعالى :

« ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » .

ومن ثم لا نرى فرقا بين هذا القسيس المجرم ، وبين — كبوجي — **وشربل وبابا شنوده ، فكلهم ملة واحدة ، والاستعمار نفسه حدد لناس منهم ادوارا يمثلونها في الوطنية ليكون لهم شان اذا صار الامر للمقاتلين الوطنيين .**

وما أردنا في هذا التعليق نقد آخواننا الفلسطينيين الذين توجه اليهم الضربات من كل جانب من غ... رحمة ولا شفقة ، وانما دفعنا ال... هذا ما نشعر به من حرقة والم ازا... الجريمة التي ينفذها... النصارى والنصيريون في مخيم ت... الزعتر وحي النبعه ، تحت رض... الانظمه العربية والعالمية سواء .

بقي لنا سؤال واحد هل اطل... الشيخ حسن خالد مفتي لبنان عل... هذه الصورة ؟ . هل راها علم... المسلمين ؟ . هل رأى هؤلاء جمي... كيف حول القسيسون كنائسهم ال... مستودعات للاسلحة وعلماؤنا م... زالوا موظفين في انظمة قبلت بهذ... الجريمة الشنعاء ؟ .



لقاءات المجتمع مع

الدكتور زغلول النجار

حول

العمل الاسلامي في أمريكا

شارك الاستاذ الدكتور زغلول النجار استاذ الجيولوجيا بجامعة الكويت في المؤتمر العام لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا .

فقد قدم بحثا عن أزمة التعليم في العالم العربي وساهم في مناقشة القضايا التي طرحت خلال المؤتمر .

والقى عددا من المحاضرات في مناطق امريكية عديدة خلال رحلته .

وللعمل الاسلامي في امريكا اهميته وجدواه سواء بالنسبة لتثبيت المسلمين على اسلامهم هناك . بل تعميق هذا الاسلام في نفوسهم وافكارهم وسلوكهم .. او بالنسبة لنشر الدعوة الاسلاميةبين غير المسلمين .

من اجل ذلك اجرت « المجتمع » مقابلة — حول هذا الموضوع — مع الدكتور زغلول النجار . اي حول مشاهداته وتصوراته عن العمل الاسلامي في امريكا الشمالية .

وفي البداية — وكمدخل لا بد منه — طرحت « المجتمع » على الدكتور النجار السؤالين التاليين

● كيف تتصورون أهمية العمل الاسلامي في أمريكا من خلال النظر الى نقطتين .

١ — من خلال مشاهدتكم لواقع العمل الاسلامي .

٢ — من خلال تصوركم لما ينبغي ان يكون عليه هذا العمل ؟

● عمد الاستعمار — وخلفاؤه من بعده — الى وضع استراتيجية تعليمية تخرج أجيالا (في النهاية) تتراوح مواقفها بين : الحرب الفكرية والثقافية ضد الاسلام .. والتجاهل العملي لهذا الدين وعدم الاكتراث به .

وحتى الان لا تزال هذه المدرسة هي المسيطرة على الموقف التعليمي .

فما هو الجديد — في هذا الشأن — الذي عساه أن يجعل لشباب الاسلام فرجا ومخرجا من هذا الحصار الفكرى والتعليمي .

□ **فاجاب عن السؤالين بقوله :**

في العدد القادم جولة أخرى من الحوار

البقية صـ ٢٦/٢٧

جولة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

المثنى - بنات الفروانية

وكما يجمع قدر الله بعض الناس على غير موعد ضربوه ، أو ساعة قد اختاروها بأنفسهم ، كذلك ضمتني سيارة مجلة (المجتمع) مع اخوين ، ثم انطلقت بنا عبر الشوارع و (الدواوير) لا تأبه بالات التنبيه من حولها ، ولا بأصوات باعة الصحف التي تنطلق برنين خاص .. بين الصفوف المتراصة من ارتال السيارات وهي تنتظر ظهور الضوء الاخضر ليسمح لها بمواصلة السير الى وجهة هي تبتغيها .

ولقد تعلمت فيما مضى من ايام خوالي انني حين اقصد هدفا يجب أن اضع نصب عيني قواعد بمقتضاها اصل الى هدفي امنا . وهي .. من اين ؟ وكيف ؟ ومتى ؟.

اما الهدف فقد علمته قبل ان اضع قدمي داخل السيارة بيومين غير أن المهمة الملقاة على عاتقي لاحقق الغرض المرجو ، والغاية المنشودة كانت جد شاقة وعسيرة ، ولا ادري كيف سيكون اجتياز عقبتها الكئود .

والتزامي بالمنهج الذي تعلمته في الماضي دفعني الى ان احدد خط السير على ورقة دفعتها للسائق وقلت له :

« اسلك هذه الطريق ثم قف حين امرك » .

اما كيف وصلت الى هدفي ! فقد اعلمتك بأن سيارة [المجتمع] التي ارجو لها مزيدا من التقدم — هي التي اقلتني مع صاحبي ، ولقد كان ذلك في الصباح الباكر من يوم الاثنين الماضي والذي اختير بدقة وأناة لحاجة في نفس يعقوب .

وحين قلت للسائق قف نظر الي مشدوها ، وقال بعد لحظة صمت :

افي هذا الوقت المبكر نقف امام مدرسة المثنى الابتدائية للبنين.؟ [بالفروانية]

قلت .. نعم ؟ فهذا هو احد مراكز جمعية الاصلاح الاجتماعي لتحفيظ القران الكريم ، ولعلي أستطيع ان انقل صورة واضحة عن رواد هذا المركز من براعمنا المؤمنة ، ولقد

اخترت هذا الوقت المبكر لما علمت[...] اثناء عملي بهذا المركز — منذ سنين[...] من تبكير هؤلاء الصبية الصغار ف[...] الحضور ..

ووقفت أرقب الطريق المؤدية ا[...] باب المدرسة ، فأخذني منظر[...] منعطفات الطريق المقابل كما أخ[...] صاحبي .

رايت صغيرة في عمر الزهر ح[...] يتفتح وهي تردد بعض ايات م[...] القران الكريم بترتيل يأخذ بالالباب[...] سألتها .. ما اسمك ..؟ قالت[...] وسام .. قلت لها الى اين ..؟ قال[...] .. الى مدرسة بنات الفروانية فا[...] احفظ القران بمركز جمعية الاصلا[...] قلت .. بورك فيك ، انطلق[...] فسااتيك بعد قليل .

هكذا قلت لها .. بعد قليل ،[...] ادري كم من الساعات او اللحظ[...] تمضي حتى التقي بهذه الصغيرة[...] المعجزة — فأحداث عصرنا جعل[...] مقاييس اليوم غيرها بالامس والح[...] اليوم تمضي تقرب الانسان من نه[...]

جيل كامل ، وكأن العجلة التي
الله منها هي التي تستحثه على
قدما نحو يومه الاخـــر .
الانسان من عجل ».

م افق من دهشتي حتى رايتني
حلقة من الصبية والشباب من
ا في مركز المثنى يرجون أن
الباب الى الداخل .

رفني موج الداخلين ، على غير
مني حتى وجدتني في ملاعب
ة بين الصخب والضجيـج ،
حولي ابحث عن صاحبي فاذا
ما يخرج « كاميرانه » والاخر
خلف الكرة مع اللاعبين ،حتى
هذا الهدير فجأة موعد الطابور
لن ، واعلن معه استئنـــاف
م الدراسي اليومي بحضـــور
تذة المدرسين والمشــرف ..
نا بهم ، وكان القاء ممتعــا
ا فيه التحقيق التالي مـــع
اذ حسن خلف المشرف علـــى
.

قلت له .. حدثني عن حالــة
.. عدد فصولـــه ورواده ،
وى حصيلتهم من المناهـــج
ة .

جاب :

« عدد الفصول تســـعه ،
لاب يأتون راغبين في الدراسة ،
من اولياء الامور يأتون بأنفسهم
لوا ابناءهم ، والكثير مـــن
ب يحرصون على الحضـــور
تفادة وهم في مستوى جيد من
سيل ، وذاك لمسته من زياراتي
رة للفصول ..

ان كنت ارجو من السادة الزملاء
عفة الجهود » .

ثم اردفت بسؤالي السابـق
لا اخر طالما راودني والح على
بأن أوجهه الى اشخـاص —
ة ممن يتولون مهام الاشراف ..
فقلت ..

ا رايك في مواد المنهج وحجمها؟
ا مناسبة لاعمار الطلبـــة
تويات ادراكهم ؟ وهل المـــدة
ها شهران كافية لاستيعـــاب
د ؟ ثم الامكانيات التي تقدمهـــا
ية الاصلاح المراكز .. هل تفي
سها ؟

..

— « مواد المنهج من قران كريم ، وحديث شريف ، وسيرة نبوية ،وفقه بالاضافة الى الاناشيد مواد ملائمة واتجاه جمعية الاصلاح .. ولكـن الكم لا يتفق وما ننشده من اهداف في مدة لا تزيد عن شهرين ، والجمعية تبذل مشكورة جهدا لتحقيق الهدف، وان كنا نرجو أن تقدم الى المراكـز امكانات اكثر اذ ان بعض الفصول يصل فيها العد الى اكثر من خمسين طالبا فحبذا العمل على الا يزيـد الفصل عن ثلاثين طالبا » .

— وعندئذ استأذنته في القيـام بجولة داخل الصفوف والاستماع الى الطلبة.. واليك اخي القارىء بعض الصورة من الواقع الذي عشته خلال الساعات القليلة الممتعة التـي قضيتها — مع اخوي رفيقي السيارة — بين ناشئتنا واحبابنا الصغار .

دخلت اول صف فطالعتني السبورة بموضوع الدرس الذي يقوم بــه الاستاذ محمود المير وهو « قـران كريم — تسميع من سورة الانبياء ».

واستمعت الى طالب يقرأ قولــه تعالى : « كل نفس ذائقة المــوت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينـا ترجعون » فاطرقت مليا وقد شدني صوت النذير الذي يتوعد كل جبـار عنيد اعرض ونأى بجانبه عن سبيـل الحق والطريق المستقيم « واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هــزوا اهذا الذي يذكر آلهتهم وهم بذكـــر الرحمن هم كافرون » .

فقلت في نفسي .. افلا يذكـر طغاة العصر الحاضر من كانوا قبلهم وقد ضمتهم الحفر وصاروا في ذمة التاريخ اثرا بعد عين ، ان ذكـرت اسماؤهم ذكرت مصحوبة باللعنــة وان اثار الناس غبار رائحتهم كرهته الاعين والانوف « اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا » .

ثم جمعت شتات نفسي وسألـت الطالب ..

— ما اسمك ؟

— ماضي احمد

— في اي مدرسة أنت؟ وما صفك؟

— معاذ بن جبل بالصف الثالـث متوسط .

— ما الذي حفظته منذ بـدأت الدوره .

— سورة الانبياء والحج .

وهنا حانت مني التفاتة الى احد الاخوين فاذا هو يشير الي أن اعجل فقد انقضى شطر كبير من الوقت المخصص للجولة ، فاستأذنـت وانصرفت ، ولكن الفضول دفعنـي الى مزيد من المعرفة عن رواد المركز

مناهج متكاملة في التفسير والسيرة والفقه ...

• في مراكز تحفيظ القرآن اكثر من اربعة آلاف طالب وطالبة

فدخلت صفا اخر يقوم بالتدريس فيه الاستاذ موسى عبد الوهاب ، ووجدت طالبا يقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت » .

فقلت له ..

— أيأمرنا الرسول في هذا الحديث بعدم الكلام ؟

— فأجاب . . لا . . ولكنه يأمرنا الا نتكلم الا بخير ولا يسمع الناس منا الا خيرا اما الكلام الفاحش ، والسيء من القول فهو ما يأمرنا الرسول[ص]بالصمت عنه .

— ثم سألته عن اسمه ؟ قال

— محمد عرسان عوض — بالصف الثالث الابتدائي .

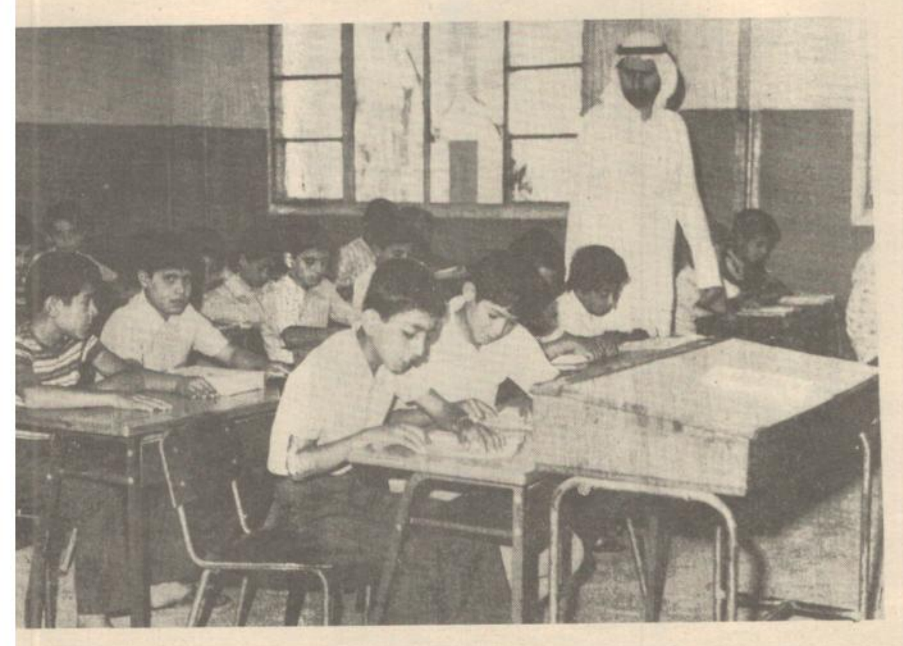
— كم دورة حضرتها حتى الان ؟

— ثلاث دورات .

— كم حديثا حفظت في هذه الفترة التي انتهت ؟

— ثلاثة .

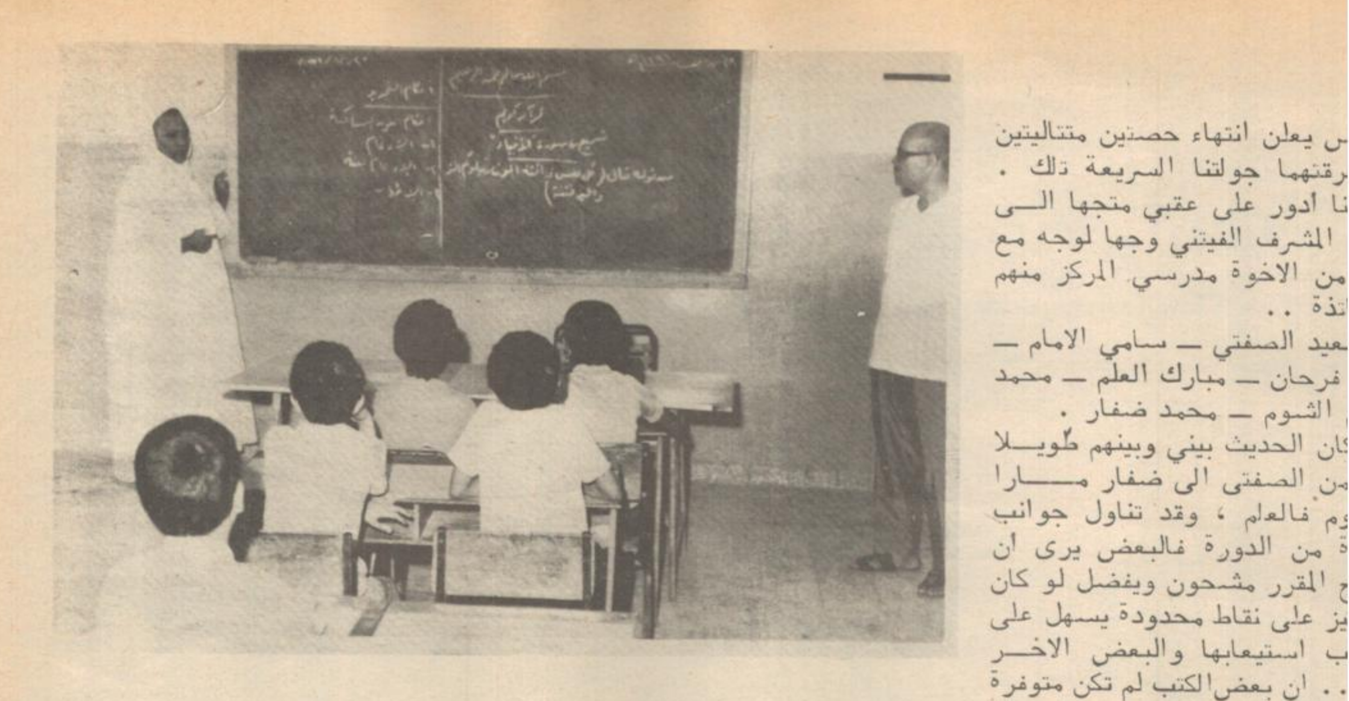
وفي الصف الذي يتولى التدريس فيه الاستاذ احمد القطان ، وجدت مجموعة من الاشبال الصغار الذين يعدهم الله ويصنعهم على عينه ، يتقدمهم هذا الصغير ..



— بلال يوسف بالصف الرابع الابتدائي ، يحفظ الجزاين التاسع والعشرين والثلاثين وهو الان يواصل زحفه المبارك الى الجزء الثامن والعشرين ومن مناقشاتي مع بلال عرفت منه ان له اختين في مركز بنات الفروانية — قلت من يدري ..

لعل الله يدخر لامتنا بمثل هؤ... عز الحياة الدنيا ومجدها وان تع... سيرتها الاولى .. ظاهرة بأمر ال... على « الكسروية والقيصرية » .

وخرجت اقصد صفا رابعا وخامسا ، وفي طريقي الى احده... قطع علي خط سيري صو...





س يعلن انتهاء حصتين متتاليتين
رقتهما جولتنا السريعة تلك .
نا ادور على عقبي متجها الى
المشرف الفيتني وجها لوجه مع
من الاخوة مدرسي المركز منهم
اتذة ..
سعيد الصفتي ــ سامي الامام ــ
فرحان ــ مبارك العلم ــ محمد
الشوم ــ محمد ضفار .
كان الحديث بيني وبينهم طويلا
من الصفتي الى ضفار مارا
وم فالعلم ، وقد تناول جوانب
ة من الدورة فالبعض يرى ان
ج المقرر مشحون ويفضل لو كان
يز على نقاط محدودة يسهل على
ب استيعابها والبعض الاخر
.. ان بعض الكتب لم تكن متوفرة
ر الذي يجب ان تكون عليه مثل
[الصيام والزكاة] .. و .. و
لاني على عجل من امري فلم
طع صبرا على مواصلة كتابة ما
واوات] العطف فقد خشيت
صرف طالبات مركز البنات
يع مني الفرصة الذهبية بلقاء
غيرة التي حدثتك عنها انفا ..
م .. فاسرعت الى السيارة
لحظات كنت داخل مدرسة
روانية الابتدائية للبنات »
ت راسا الى السيدة المشرفة
لمركز اسألها عن الفتاة الصغيرة
ن الصف الذي تجلس فيه ؟
ـ وسالتها السؤال التقليدي
ـ ما اسمك بالكامل ؟
ـ وسام ياسين عبد الغافر
ـ مدرسة ميمونه بنت الحارث
ـ بالصف الرابع الابتدائي .
صغيرتنا هذه لها اختان
هما بمدرسة رقيه والاخرى
سة الفروانية .
سرني كما سر المستمعين معي
تقرا من كتاب الله الكثير ، وما
الوقوف الطويل لنستمع الى
ها العذب الذي يجمع بين
ظ الجيد والاداء السليم لاحكام
ويد ، ولا اكون مبالغا اذا قلت
لفتاة تدرك باكبر من عمرها .
سالت السيدة المشرفة ..
ـ هل اجد بين الصغيرات مثيلا
ا

فقالت ..

ــ قريبات منها .. وسارت امامي الى صف يبعد خطوتين منا ــ فاذا الصغيرة في الصف الرابع الابتدائي ايضا تدعى ــ سها احمد ــ بمدرسة الفروانية الابتدائية .

تقرا من سورة الملك قوله تعالى : « ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير » .

وذكرتني الاية بقول الصالح « من يخل قلبه من مخافة خالقه ، لا يزال من اكثر خلائقه مرعوبا » .

افلا تخشى الله ايها الناس ؟ والوسيلة في ايدينا ميسرة « ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا .. »

واردت ان استمع الى مزيد من هؤلاء الصغيرات اللائي يذكرنك بالله واليوم الاخر براءة الاطهار الاخيار.. فقرات .. منال صالح واعتدال محمود بمدرسة ميمونة بنت الحارث فكانت قراءتهن جيدة طيبة .

البقية ص ٢٧



الزبير بن الع

يتلقى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أوامر دينهم فيسمعون ويعون ويمتثلون ذلك قولا وعملا عن عقيدة راسخة .. وايمان قوى ..

والزبير بن العوام رضى الله عنه مثل للقدوة الصالحة يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أخذ أموال يريد اداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد اتلافها أتلفه الله .

سمع ذلك فوعاه وجعله هدفا بين عينيه يفكر فيه كلما قام وقعد . واينما اتجه وسار .. يأتيه أناس بما توفر لديهم من مال ليودعوها عنده ويأمنوا عليها غوائل الدهر لانه جعل من نفسه مستودعا لاموالهم ومصرفا يدخرون فيه ودعائهم .. فلا يتابى عن قبونها واخذها لثقته في تصرفاته واطمئنانه الى ادائها وقت الطلب لان في نيته ذلك فهو يحب ان يكون في عون اخوانه المسلمين حتى يكون الله في عونه ..

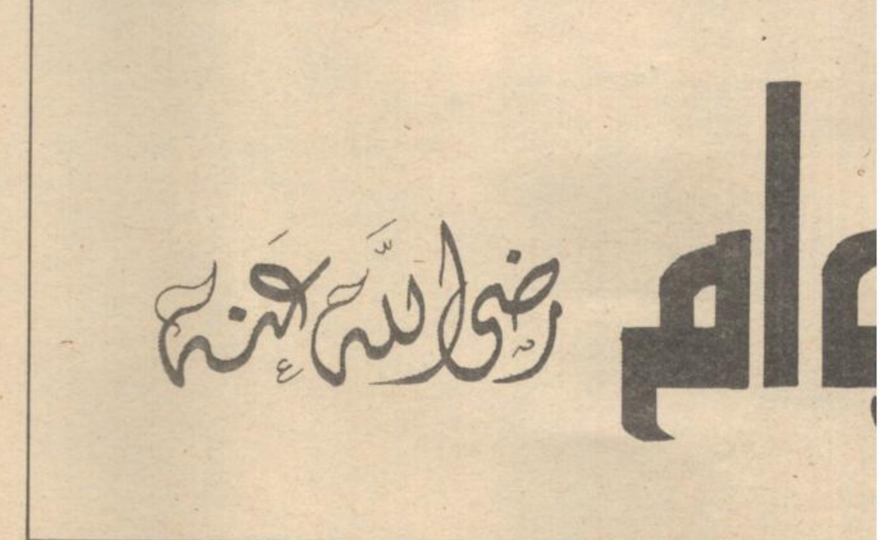
ومع هذا فقد رسم لنفسه طريقا فريدا .. ومنهجا احتذى فيما بعد الا وهو التحرز والتحفظ على حقوق الاخرين لانه يرى أن التصرف في الاموال والودائع المؤتمن عليها غير مستساغ بدون اذنهم .. ولو وافقوه في الظاهر فان مما يؤثر في نفوسهم ما يطرا عليها من غرم أو غنم سواء افصحوا ذلك أو كتموه لمكانته في الاسلام .

كما أن فطنته التجارية وبعد نظره الاقتصادي تجعلانه يمقت تجميد الاموال وابقائها في المخازن .. فهذا مما يعطل الحركة الاجتماعية .. ويسبب الركود العام . لان تحريك هذه الاموال يوجد نشاطا اجتماعيا وانتعاشا اقتصاديا يعود أثره على كل فرد في المجتمع .. فتكثر ف العمل ويستفيد الاخرون .

كانت نظرة الزبير بن العوام ر الله عنه بعيدة المرمى .. راس الجذور فما دام لا يحق له التصرف هذه الاموال والودائع نراه انته طريقا اخر هو اشعار اصحاب الودائع بعدم رضاه عن بقائها كودائع لانه يخشى عليها الضياع ولكنه لن يعتذر عن قبولها لانه م حقا يبحث عن منابع الخير وا للناس فهو يريد أن يكون عند ح الظن به لان تعاليم السماء تحثه أن يكون في عون أخوانه المسلم فيتصدق عليهم بالجهد والمال أو ا « لا يحقرن أحدكم من المعروف شيئا أن يلقى أخاه بوجه طليق »

فيقبلها سلفة عنده ليستطيـ





سرف فيها واعتبار حقوقهم ثابتة
ه دينا في ذمته يفيه لهم عندما
بونه .. أو تؤديه عنه ورثته من
فر ماله .
فكان يشترى بهذه الاموال عقارات
المدينة والبصرة والكوفة ومصر
تغلها ويستثمرها ريعا ثابتا وكسبا
لا . فلم يراب فيها أو يدخلها
خل الشبهات .. لانه يقرأ قول
ه تعالى : « واحل الله البيع وحرم
با » . (٣) فيتمثل هذا في نفسه
تا بربه انه الرازق والمعطي
انع . فتوفر ماله ونمى وزاد ولم
ر فيه كثرة انفاقه على المحتاجين
له في سبيل الله ..

ويمكن اثبات ما حصره الرواة من
الزبير بعد وفاته فيما يلي : (٤)

١ ـ كان له خطط بكل من مصر
لاسكندرية والكوفة .

٢ ـ كانت له عشر دور بالمدينة وداران بالبصره ودار بمصر .

٣ ـ له غلات تقدم من أطراف المدينة .. واصل هذه عادت اليه من :

أ ـ أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضا فيها نخل من أموال بني النضير ، بالمدينة .

ب ـ واقطعه أبو بكر الجرف وهي ارض موات كما قال أنس بن عياض .

جـ ـ اقطعه عمر بن الخطاب العقيق .

٤ ـ كانت له الطابه وهي ارض بالمدينة اشتراها بسبمين ومائة الف

هذه هي جميع ما أحصى بعد وفاته .. ولعل مما يكمل هذا تأكيد ابنه عبد الله ذلك وانه لم يدع دينارا ولا درهما .

هذا العقار جاءه بالطرق المشروعة فأحيا الارض بجهده وتدبيره .. وتفكيره وادراكه فارتفع مستواها وصارت مطمع الانظار .. عندما عرضت بالمزاد لتصفية التركة وقضاء الديون .

فهل يفي ذلك بما عليه من حقوق للناس كان يعرفها في مخيلته قبل أن يحصيها ابنه عبد الله .. لانه لا يريد مقابلة الله في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون بديون مثقلة وحقوق لعباد الله هي مدخراتهم الباقية ... وفيها معيشة أولادهم وشؤون حياتهم

وعندما أدرك قربه من الاخرة ونهاية أجله من الدنيا .. لم يكن ليأسف على ملذات الحياة الزائلة ونعيمها الفاني فما ذاك من خلقه ولا فهم الحياة الا أنها مزرعة للاخرة .. ولكن الذي اهمه وملك عليه مشاعره هو اداء هذه الحقوق لاصحابها . وكاملة غير منقوصة .. فأسر الى ابنه عبد الله بالوصاية .. وافضى اليه خلاصة ما يؤرقه : بان أكبر همه دينه ثم تساءل : أفترى ديننا يبقى من مالنا شيئا ؟

ذلك أن نظرته للامانة تجعله يرى حقوق الاخرين حملا ثقيلا ويحس بها كابوسا يجثم على صدره .. وبجانب هذا يتضاءل ما لديه من أموال وعقار مخافة الا تفى بما للاخرين من حقوق أثقلت كاهله وملكت عليه حواسه فتبقى ديونا تنقص منه يوم القيامة حسنات أو سيئات .

عندها بدأ يرسم لابنه عبد الله الطريقة المثلى .. ويضع أمامه الهدف المنشود حيث قال : يا بني بع مالنا واقض ديني .. واوصى بالثلث فان فضل من مالنا من تمد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك .

هذه الكلمات المقتضبة تعتبر شرحا



لتشريع ديني عميق .. ذلك انه لا يصح للمتوفى أن يوصى بشىء من أمواله التي خلفها الا بعد قضاء الدين ووفاء الحقوق لأصحابها ... وانه لا وصية لوارث الا في حدود الثلث الذي يحق للمورث التصرف فيه كيفما شاء أما بقية ماله فهو حق للورثة أوجبه الله لهم لا حرية لاحد فيه سواهم اخذا من الحديث حين رغب احد الصحابة التصرف في ماله او نصفه فقال له صلى الله عليه وسلم « الثلث والثلث كثير » (٥) ثم أن سلامة العقيدة .. وحسن الثقة بالله وقوة الايمان به .. وحق التوكل عليه .. كل هذه الاشياء تنقلب على الزبير .. وتتحكم في مشاعره فيجعل مخافة الله نصب عينيه في كل لحظة من لحظات حياته ليستمد منه العون في الشدة بعد أن عرفه حق المعرفة في الرخاء . فيقول يا بني : ان عجزت عن شىء من ديني فاستعن عليه مولاى . قال عبد الله فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت له يا ابة من مولاك قال الله .

ان هذا منتهى التوكل يا اخي المسلم فالايمان الحقيقي أن نصدق بقلوبنا ما جاءنا من تعاليم تشريعية وحيا من الله وتبليغا عن رسوله في أمور ديننا ودنيانا واخرتنا . ونترجم ذلك بأعمال صادقة في القول والفعل والمعاملات مع أنفسنا والاخرين . وبذلك تنعكس العقيدة على شؤون حياتنا .. فهذا هو مفهوم الدين الذي وقر في قلب الزبير كواحد من رواد مدرسة النبوة .. وكما يجب أن يستشعره المؤمنون بالله في هذه الحياة الى أن يرث الله الارض ومن عليها .

ان انواع الديانات ــ وهي باطل لقول الله تعالى : « ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » (٦) . تبذل الكثير من جهد ومال وتضحية . ورهبانية في المظهر والمعتقد ، في سبيل التبشير بما نؤمن به ونراه حسنا .. ونحاول جذب الناس اليه .

والاسلام دين الفطرة السليمة .. والبساطة والرأفة .. لا يريد من اتباعه الا حسن الاقتداء والاتباع .. واستشعار تعليماته حقيقة ماثلة في نفوس أبنائه في كل شأن من شؤون حياتهم حينئذ يحس المسلم كما احس الزبير وأمثاله من الصحابة والتابعين لهم باحسان نشوة الايمان ولذته .. فيجعل من نفسه رقيبا ومن تعاليم دينه محاسبا .

ذلك أن الصفوة الاولى عندما تمثلوا أوامر الدين في انفسهم .. وترجموها قولا وعملا في أنفسهم وفي معاملاتهم المالية مع الاخرين امتدت رقعة الاسلام ودخل فيه خلق لا يحصى عددهم الا الله في مشارق الارض ومغاربها عن قناعة ومحبة . قناعة بأن هذا أحسن دين يلائم الطباع البشرية .. ويضمن العدالة في المجتمعات حيث تكبح زواجره النفس عن مطامعها .. وتحبب أوامره في الخير وترغب في اسبابه .

ومحبة للمقتنعين له لانهم وجدوا فيه مثال الشخصية التي تبحث عن اسعاد الاخرين ولا تستأثر بالخير دونهم .. ولا ينظرون الى غيرهم نظرة الاستعلاء والتكبر .. بل شعروا بلين الجانب وحسن المعاملة : لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم .. فتولدت الالفة وقويت رابطة المحبة . وسعدوا بهذا المجتمع الجديد الذي عوضهم عن رابطة النسب برابطة أقوى وامتن هي رابطة العقيدة .. وازال عنهم الطبقية الممقوتة التي اثقلتهم في مجتمعاتهم الوثنية .. لان أوامر هذا الدين ونواهيه تساوى بين الجميع : « لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى » (٧)

وعندما نعود الى الزبير بن العوام رضى الله عنه لنعرف مقدار ديونه التي كانت تؤرقه .. نرى ابنه عبد الله يعلن في الحج اربعة اعوام متوالية حيث يتجمع المسلمون من مشارق الارض ومغاربها تلبية لنداء الله واداء لركن من أركان دينه بأن من له دين على الزبير فليوافنا .. فكان من نتيجة هذا المؤتمر الديني السنوى أن توفر لديه فائدة واحدة من فوائد الحج الكثيرة الا وهي حصر ديون والده التي بلغت الفى الف ومائتي الف (مليونين ومائتى الف) انه رقم خيالي يصعب الوفاء به حيث ترى حكيم بن حزام يقول لعبد الله بن الزبير يا ابن اخي م[...] أراكم تطيقون هذا فان عجزتم ع[...] شىء منه فاستعينوا بي . (٨)

لم يكن أمام عبد الله بن الزبير [...] المبادرة بتنفيذ وصية أبيه لئلا ترت[...] أعماله بقضاء هذا الدين عندما يتأ[...] فشمر عن ساعد الجد .. واستع[...] بالله في كل أمر مر به .

وكان أول عمل قام به ان ب[...] الغابة بالمدينة بألف ألف وستمائة ا[...] (مليون وستمائة الف) واذا أردنا [...] نعرف نسبة الربح في الغابة وحد[...] وذلك بالقاء لمحه على قيمة البي[...] والشراء فاننا سنجد رقما خياليا [...] يعرف له مثيل في عالم الاقتص[...] والتجارة فقد تضاعفت الارق[...] فتحولت كل مائة الى تسعمائة ووا[...] وأربعين (٩٤١٪) .

ولم تكن بركة الله لتقتصر على أو[...] مبايعة لهذا العقار بل صار ينم[...] ويتزايد في أيدى المتداولين له حت[...] ارتفعت هذه الارقام الى خي[...] وتضاعف الربح رغم أن المدينة ق[...] تحولت عنها الدولة في عهد بني أم[...] واصبحت القاعدة دمشق حيث [...] الانظار تتجه للقاعدة دائما . ولم يك[...] بقية عقاره الذي مر بنا ذكره بأنقص [...] حال عن الغابة ..

ولا مجال للمقارنة العددية ف[...] فضل الله واسع ونعيمه الاخروى [...] حدود له بل هو اعلى من تصورا[...] البشر القاصرة .

وكما هي احساسات رواد المدرس[...] المحمدية امتثال أمر الله في كل شأ[...] فان الشبل من ذاك الاسد لقد امتث[...] عبد الله بن الزبير أمر الله اذ يقو[...] « من بعد وصية يوصى بها [...] دين » (٩) فأدى لاصحاب الحقو[...] مالهم .. ونفذ الوصية في الثلث . [...] وأحصى الباقي ليوزعه بين الورثة [...]

ولعلك أخى القارى تستغرب عند[...] أذكر لك الرقم الحسابي الذي اثبت[...] احدى الروايات بأنه اثنان وخمسو[...] الف الف (اثنان وخمسون مليونا [...] هذا نصيب الورثة وحدهم وبعملي[...] حسابية نرى مجموع ما تركه يقار[...] (٧٢ مليونا) .

ومع أن هذا الرقم يعتبر كبيرا [...] ذلك العصر فتيقن اخي المسلم ان هذ[...]

سحابي الجليل لم يستغل منصبا
حياته ولم يراب في أمواله او يدخلها
اخل الشبهات فهو الذي لم يل امارة
ر ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا
المراكز القيادية (١٠) ، لكنه اتكل
ى الله فكفاه .. واعتمد عليه فرعاه
دى حقه فزاده « لئن شكرتم
يدنكم » (١١) وتحرى المحتاجين
ساعف الله له .. فهو يدرك أن
دة الحرص على المال لا تجمعه .
بالغة الشح به لا تنميه .. فكيف
سرب اليه هذا الفهم وهو الذي يقرأ
ل الله في صفة المؤمنين « والذين في
والهم حق معلوم للسائل
لمحروم » . (١٢) .
رحم الله الزبير فقد كانت اعماله
لة للمسلمين وتصرفاته عبرة لهم
ئما ولذا نرى من ألمت به ضائقة
بوية يردد اللهم يا قاضي دين الزبير
ض ديني .. وما أكثر .. وما أكثر
سكلات الحياة التي نفرغ فيها الى
ه امتثالا لقوله : « وقال ربكم
عوني استجيب لكم ان الذين
ستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين » (١٣)

فهل نحن مستحقون للاجابة عندما ندعو الله .. وهل نحن ندعوه حقا كما أمرنا .. هذا تساؤل يجيب عنه كل فرد منا اذا خلى بنفسه واستعرض اعماله مع الله هل اداها كما يجب ومعيشته هل يشوبها شيء من الحرام .. وعلاقته بالاخرين هل ائتمر فيهم بأمر الله وانتهى عما نهى الله عنه ..

وعندما تكون لاي فرد منا حاجة من حوائج الدنيا عند شخص ما ترانا نستعرض الحسنات والسيئات معه .. ونبحث عن رضاه عما اسلفنا من هفوات حتى تطيب نفسه .. لعلنا ندرك منه بعض حاجتنا .. وهو لا يدرى عما تضمره قلوبنا ..

فما دورنا أخي المسلم امام من لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء الا أن نصدق معه ونتبع شرعه وما جاء به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم حتى نكون من رواد مدرسة الرسالة .

محمد الشويعر

(١) حديث رواه ابو هريرة واخرجه البخاري
(٢) حديث شريف رواه ابو ذر واخرجه مسلم
(٣) سورة البقرة اية ٢٧٥
(٤) انظر الطبقات الكبرى ج٣ من ص ١٠٨-١١٠ والاصابة ج١ من ص ٥٢٦ — ٥٢٨
(٥) من حديث شريف رواه سعد بن ابي وقاص واخرجه البخاري ومسلم
(٦) سورة ال عمران اية ٨٥ .
(٧) حديث شريف من خطبة للرسول صلى الله عليه وسلم .
(٨) الطبقات ج٣ ص١٠٩
(٩) سورة النساء جزء من كل اية : ١١ ، ١٢
(١٠) الطبقات الكبرى ج٣ ص١٠٨
(١١) سورة ابراهيم اية ٧
(١٢) المعارج اية ٢٤ ، ٢٥
(١٣) سورة غافر اية ٦٠



ايجابية المؤمن



المنهج الاسلامي مستلزمات كثيرة يجب تمثلها في حياة من يرتضي هذا الدين منهاجا لحياته .. منها وجوب ان تكون هناك ايجابية للمؤمن بهذه العقيدة من واقع حياته .. يقول الله تعالى : « انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله . ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله ، اولئك هم الصادقون » فالمؤمن لا يكون مؤمنا كامل الايمان صادقا الا ان يتمثل هذا الايمان بالعمل وينفذ في واقع . ومن كل مكان يذكر فيه الايمان في القران يذكر مرتبطا بالعمل حيث هو الترجمة الواقعية للايمان .

ويقول الله سبحانه وتعالى : « وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا ، يعبدونني ولا يشركون بي شيئا ، ومن كفر بعد ذلك ، فأولئك هم الفاسقون »

« والعصر ، ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » ،

فليس هناك ايمان هو مجرد مشاعر في الوجدان ، أو تصورات ذهنية لا ترجمة لها في واقع الحياة ، وليس هناك ايمان هو مجرد شعائر تعبدية ليس معها عمل يكيف منهج الحياة كله ويخضعه لشريعة الله .

ومن ثم فان المؤمن مطالب — شخصيا — بأن يؤدي متطلبات هذا الايمان وهو العمل للشهادة لهذا الدين وتأدية ذلك بكل ما تتطلبه هذه الشهادة من التكاليف في النفس والجهد والمال .

والمؤمن يعلم بما توجده هذه العقيدة في نفسه انه يجب أن يكون قوة ايجابية فاعلة في هذه الارض ، وانه ليس عاملا سلبيا من نظامها ، ومطلوب منه ان يحقق تلك العقيدة وذلك المنهج في صورته الواقعية في الحياة .

كما وان المؤمن يعلم بما توجده هذه العقيدة في نفسه انه مكلف بالعمل ومعان عليه وذلك لقوله تعالى : « قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ، ويشف صدور قوم مؤمنين » .

« والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، وان الله مع المحسنين » ،

وعلى ذلك فالعمل مطلوب منه ، ف[illegible] يركن ويتجه اتجاه السلبيه اعتقاد[illegible] منه بأن قوة الباطل أو القوة الت[illegible] سيواجهها كبيره لا تمكنه من تحقي[illegible] هذا الدين في واقع ، لا فهو يعم[illegible] وهو يعلم بأنه مستند الى القو[illegible] الكبرى — قوة الله تعالى .

ويقول جل من قائل : « أم حسبت[illegible] ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الل[illegible] الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين [illegible] فيجب أن يعلم المؤمن أن وجوده عل[illegible] هذه الارض يتطلب العمل والحرك[illegible] الايجابية لتحقيق منهج الله بالصور[illegible] التي رسمها رسول الله صلى ال[illegible] عليه وسلم وانه لا يبلغ شكر نعم[illegible] الله عليه بالوجود ، ونعمة الله علي[illegible] بالايمان ، ولا يطمع في النجاة م[illegible] حساب الله وعذابه ، الا بأن يؤد[illegible] دوره الايجابي في تحقيق منهج الله [illegible] ودفع الفساد في الارض وفقما يريد[illegible] الله سبحانه وتعالى : « وقل اعملو[illegible] فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنو[illegible] ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة [illegible] فينبئكم بما كنت تعملون » .



تعداد المسلمين في رومانيا حوالي ٢٠٠ الف مسلم ، ويعيشون في المنطقة المتاخمة لبلغاريا وتركيا وهم يمرون بنفس الظروف التي يمر بها المسلمون الباقون في شرق اوروبا من ضغوط واضطهاد لهم للتخلي عن عقيدتهم والى مناهج وبرامج موجهة لمحو عقيدتهم الاسلامية من العقول وبلبلة افكار ابائهموالى تهديم المساجد والتعدي على الائمة الكبار في السن بقوا منذ العهد التركي الذي دام في رومانيا حقبة طويلة من الزمن ، ولا يوجد الان غير عدد قليل من المساجد واغلبها هدمته السلطات أو حولته الى متاحف وممنوع الان بناء مساجد جديدة .. ويكاد الاسلام أن يكون أمره قد انتهى حيث بدأ المسلمون يذوبون في المجتمع من حولهم ويتزوجون ويختلطون بغير المسلمين ومن اهم مدن المسلمين مدينة كونستا نتسه وهي عبارة عن ميناء اغلب سكانها من المسلمين وبها مسجد واحد يكتظ بالمصلين في يوم الجمعه وهم من الشيوخ الكبار في السن ، والمسلمون في رومانيا من اكثر الطبقات جهلا وتخلفا ويوجد بينهم عدد قليل جدا من المتعلمين ..

عدد المسلمين في بولندا حوالي عشرين الف مسلم ، وهم يتركزون في شرق بولندا واهم مدنهم هي بيلستوكه ، ويوجد في كل بولندا مسجدان اثنان فقط ، كما يوجد ستة مجالس اسلامية، والمجلس الاسلامي الاعلى موجود في وارسو باشراف من السلطات الحاكمة التي تتدخل في كل كبيرة وصغيرة من شئون المسلمين. وليس المسلمون متجمعون في منطقة واحده ولكن قراهم مشتته بين قرى النصارى ، واكبر مجموعة المسلمين تعيش مجتمعه حوالي الف ، يوجد خمسه أئمة وهم فوق سن الستين ، وقد ارسل المسلمين احد الشبان الى يوغسلافيا ليدرس بمعهدها الاسلامي ويرجع كأول امام شاب ، المسلمون في بولندا في امس الحاجة الى المصاحف والكتب الاسلامية وهم يجهلون كثيرا بالاسلام وليس عندهم اي مباني تخص الهيئة الدينية ماعدا المسجدين القديمين ، وجدير بالذكر أن نسبة المتعلمين بينهم ٦٠ ٪ وهي نسبة طيبة .



السلطان عبد الحميد

ترجمة الاستاذ : محمد حرب عبد الحميد
الاستاذ المساعد بكلية الآداب
جامعة عين شمس

- بدأ الانحراف يتزعمه الطلبة الذين عادوا من أوربا
- كنت امنعهم من نشر الأفكار الهدامة والمبادي المستوردة .

٢٨ مارت ١٣٣٣ — ١٩١٧ —

بيلربي

أسجل الان امرا مر بخاطرى . اشتكى أعدائي من موظفي رقابتي . فهم يزعمون أني أعيش داخل الوهم والخوف ، ولذا أتصور البرغوث جملا وموظفي على هذا المنوال ايضا لا يفهمون أخبار الصحف وموضوعاتها لا ، فكما أني أراعي الا اكون تحت سيطرة الوهم فكذلك أيضا أراعي الا أكون — غافلا — ذلك لان الغفلة تؤدى الى أذى كبير يفوق ما يؤدي اليه الوهم من أذى . بعض الذين علمتهم في مدارسي وارسلتهم الى اوربا ، وامنت لهم تعليمهم في بلاد



العالم ظهروا بألا قابلية لهم ولا استعداد . كانوا يعودون الى البلاد بأفكار تضرها ، ذلك لانهم لم يستطيعوا القطع . بما هو ضروري مما شاهدوه في أوروبا وراوه ، لا استطيع مجازاتهم لانهم اعدوا انفسهم اعدادا خاطئا ، ولكن ايضا لم يكن من حقي ان اصرح لهم باعداد الاخرين اعدادا خاطئا .

كانوا يرون ان من مقتضيات العدل وجوب انتخاب القائمقام والموظفين في قصبة صغيرة من القصبات التي يزيد فيها عدد غير المسلمين عن خمسين في المائة ، انتخابهم من غير المسلمين . لم يخطر على بالهم حتى مجرد التفكير في أنه لا يوجد في البرلمان الانجليزي ممثل واحد للهند ذلك البلد الكبير البالغ عدد سكانه مائتان وخمسون مليون نسمة انهم راوا المشروطية في انجلترا وهاموا بها لكنهم لم يروا من الذي يستخدم المشروطيه في انجلترا .

كانوا يريدون نسف البلاد بكتابة هذه الافكار الجاهلة في الصحف لكني لم اتركهم . كانوا يتهجمون على في ذلك الوقت ويصفونني بأني ظالم .

بعض الشباب الذي كان يذهب الى اوربا ، كان يرى وقبل ان يرى ما يحدث في المختبرات العلمية هناك او حتى قبل ان يدير راسه اليها ، كان يرى السيدات تراقصن الرجال وكان هذا الشباب يعجب الاوربيين وهم يشربون الخمر ايضا ، وفي عودتهم الى بلادهم كانوا يعملون على التوصية بكل ذلك مدعين ان قمة الحضارة الاوربية تتمثل في مثل هذه الامور كنت اقول ان هذا خطأ فكانوا يتهمون تفكيري بأنه عنكبوتي .

كذلك بعض الشبان الذين ارسلتهم الى اوربا درسوا وتعلموا الثورة الفرنسية ووجهوا اهتمامهم بها ، دون ان يدرسوا اسباب انفجار هذه الثورة . وهؤلاء كانوا عند عودتهم الى البلاد يعتبرون ان حب الوطن هو الدعوه لاثارة الشعب والعمل على تمرده . ولم اكن اسمح بهذا . كانوا في ذلك الوقت يهاجمونني بمثل ما كان يهاجمني به اعداء البلاد من وصفهم لي بصفة السلطان الاحمر وكنت امنع انتشار هذه الافكار في البلاد .

هذا هو الرقيب ب. الرقيب اسم لمن يقف أمام الذين يريدون تقديم السم بدلا من الدواء لبلادي التي تجاهد في سبيل الصمود وسط العواصف المختلفة .

كتبت وكذلك سأكتب ، وقلت وكذلك سأقول : اين هو الكاتب او الاديب او العالم في بلادي الذي كتب موضوعا مفيدا او القى محاضرة نافعة

البقية ص ٣٢

العمل الاسلامي

في امريك

موجز :

على الرغم من انه لا توجد احصاءات دقيقة عن المسلمين في أمريكا الشمالية الا أن عددهم يقدر بحوالي ٦ الى ٧ ملايين نسمة منهم أكثر من مائتي الف طالب وفدوا من مختلف دول العالم الاسلامي طلبا للعلم في مختلف مراحله .

وهؤلاء يمثلون نسبة كبيرة من رجال الفكر واهل الرأى في العالم الاسلامي في المستقبل القريب واذا لم يجدوا رعاية كاملة تحول دون ذوبانهم في المجتمع الامريكي الغريب عليهم كانوا قادة فاسدين ومن المسلمين في امريكا الشمالية حوالي ٤ ملايين مهاجر من شتى دول العالم الاسلامي .

بعضهم يمثل الجيل الثالث بينما البعض الاخر لم يمض على قدومه لامريكا سوى بضع سنوات .

وهؤلاء وأبناؤهم مهددون أيضا بالذوبان في المجتمع الامريكي وقد ذاب بعضهم بالفعل فتغيرت الأسماء من محمد الى مايكل ومن حامد الى جون وهكذا .

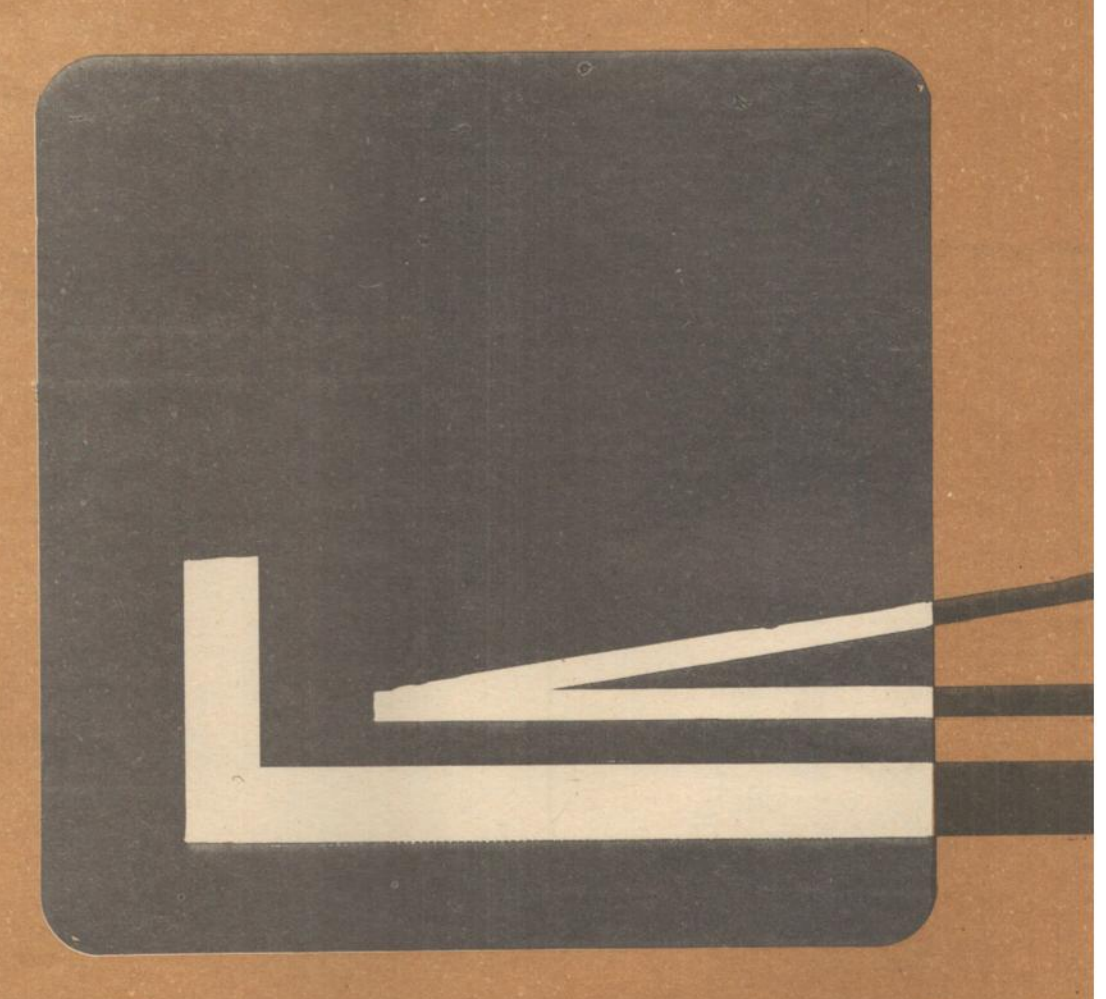


وتمت زيجات بـ مسلمات ومسيحيين كان ثمارها شقاء واضحا على الاسرة والابناء وهذه الجالية الكبيرة في أمس الحاجة الى عون المسلمين ليظلوا على اسلامهم مرتبطين بتراثهم وتعاليم دينهم .

ومن مسلمي أمريكا أيضا ما يقارب المليونين من الامريكيين الذين اعتنقوا الاسلام من البيض وغير البيض وهؤلاء يشكلون نقطة انطلاق هامة لكلمة الحق العليا في هذه القارة التي تشكل وزنا هاما في اعطالم المعاصر .

وبازدياد تفهم هؤلاء للاسلام وبحملهم كلمة الله الى غيرهم من الامريكيين الامل الوحيد لانضباط تصرفات المسؤولين في القارة الامريكية الذين يملكون من مخزون القنابل الذرية والهدروجينية ما سيمكنهم من تدمير الحياة على هذا الكوكب في لحظات بينما لا يحملون بين جنباتهم ما يمكن ان يحول بينهم وبين دست الدمار .

وفهم الناس عامة في أمريكا الشمالية



لرسالة الانسان في هذه الدنيا كما حددها القران الكريم وهو اخر الكتب السماوية واحكمها بل هو الكتاب السماوي الوحيد الموجود بين ايدي الناس بلغته التي نزل بها دون تحريف او تشويه او تعديل هو الضمان الوحيد لعدم تورط العالم في حرب عالميه ثالثه قد تهلك الحرث والنسل . ثم ان في فهم شعب أمريكا الشمالية للاسلام ضمانا لفهمهم قضايا الشرق الاوسط والعالم بصفه خاصه وعلى ذلك فلم يكن مستغربا ان يردد استاذ امريكي مرموق قوله : ان قضيه فلسطين لا بد ان تكسب في امريكا قبل ان تكسب في ساحة القتال على ارض فلسطين .

من هنا كانت أهمية العمل الاسلامي في أمريكا الشمالية للمحافظة على ابنائنا الوافدين الى تلك القارة لتحصيل العلم وللمحافظة على الجاليه الاسلامية الكبيرة التي هاجرت واستقرت هناك ولنشر كلمة الاسلام بين الأمريكيين الذين بدعوا يقبلون على الاسلام اقبالا ملحوظا لدرجة أن متوسط عدد من يسلمون في امريكا شهريا يزيد على المائة شخص .

وهنا يبرز واجب كل مسلم تجاه دعم هذا العمل الانساني الاسلامي المهم .

مقدمة

كان في بعد المسلمين عن دينهم في نهاية القرن الماضي سببا في تخلفهم حضاريا وفكريا . وقد ادى ذلك الى انهزامهم عسكريا وامتلاك معظم بلدانهم من قبل قوات تنتمي الى دول ظاهرها النصرانية وباطنها العلمانية .

وقد حاولت هذه القوات المحتلة بمختلف الصور توسيع الهوة بين المسلمين والاسلام بأساليب ماكرة وخدع مستترة وظاهرة .

ولم يكن انشاء الجامعة المصرية على سبيل المثال الا محاولة لقتل الجامعة الازهرية ولم يكن تحويل التعليم من نظامه

العمل الاسلامي في أمريكا

الاسلامي الى النظام الغربي الا تأكيــدا لسياسة التغريب التي فرضت بحد السيف هنا على الدول الاسلامية وتكفي الاشارة هنا الى ان خريج الجامعة الازهرية ظل لسنوات طوال يتقاضى راتبا شهريا لا يتعدى الاربعة جنيهات بينما خريج الجامعة المصرية كان يتقاضى ١٥ جنيها في الشهر .

ثم كان من المفروض على جميع خريجي الجامعة المصرية والمعاهد العليا أن يذهبوا الى اوربا بدعوى استكمال تعليمهم ولكن كان القصد الحقيقي من ذلك هو اخضاعهم لعملية نفسية الهدف منها اخراجهم مــن اسلامهم وتحويلهم الى اداة طيعة بـين ايدي المستعمرين لها وجه اسلامي وحقيقة تغاير ذلك تماما ويمثل هذه النوعيات حكمت مصر غالبية بلاد المسلمين طوال القرنين الماضيين .

وكان الطالب المسلم الذي يدرس في دولة غربية يخضع بصورة غير مباشرة لاشراف اجهزة الاستخبارات في تلك البلاد ويعرض لضغوط نفسية وذهنية هائلة لكي يطوع لما خطط له فاذا ما قاوم او اعترض حكم عليه بالفشل واعيد الى بلاده كسيرا ذليلا ولم يمكن من الوصول الى اي دور قيادي في يوم من الايام ومن هنا كان يقع على الطالب المسلم الذي ينعلم في الخارج من الضغوط السياسية وضغوط اجهــزة الاستخبارات المحلية كان عليه أن يعيش في مجتمع مغاير تماما في قيمه ومعاييــره واساليبه للمجتمع الذي وفد منه وهو في ذلك اما ان يتقوقع ويعزل نفسه عــن المجتمع الجديد او ينفتح عليه ويذوب فيه وكلا الامرين بالغ الضرر .

والقليل جدا من هؤلاء الذين وفــدوا للدراسة في الغرب كانوا قد تزودوا في بلادهم بقدر من الثقافة الاسلامية ونشأوا في بيئة



اسلامية طاهرة وهؤلاء فقط هم الذين استطاعوا ان يجتازوا محنة الحياة في الغرب دون ان يتأثروا بانحرافات المجتمع الغربي بل على العكس استطاعوا ان يؤثروا فيمن التقوا بهم من افراد المجتمع الغربـــي وتركوا ذلك الاثر يروى بعد رحيلهم والامثلة على ذلك اكثر من أن تحصى .

وكان من المتوقع بعد أن استقلت الدول الاسلامية التي كانت مستعمرة أن يتقف سيل الطلاب المتجه الى الغرب يوما بعد يوم .

فنحن نعيش في عصر لم تعد فيه المعرفة الانسانية حكرا لامة من الامم او وقفا على دولة من الدول فالاف الكتب والدوريات والنشرات الاسبوعية والشهرية والربع سنوية واعمال المؤتمرات التي تعقد في مختلف بقاع الارض اصبحت مــن الامور الميسورة والتي يمكن لاي انسان أن يحصل عليها بانتظام .

كما تكونت في العالم الاسلامي كوادر مثقفة بلغت أرقى درجات المعرفة الانسانية وتركت بصماتها على الفكر الانســاني المعاصر في كل تخصص من تخصصات وفي كل زاوية من زواياه وبالامكان الاستفادة من هذه الكوادر المتخصصة في ارساء قواعد مؤسسات علمية وفكرية راسخة في جميع انحاء العالم الاسلامي ومما ينبغي أن يذكر هنا أن بالجامعات الغربية في اوربــا والامريكتين عشرات الالاف مــن الاساتذة المتخصصين في شتى مجالات الفكر الانساني ولولا أنهم على مستوى يسمح بمنافســة اقرانهم الغربيين والظهور عليهم ما مكنو احتلال المناصب العلمية المرموقة التي التي يحتلوها .

وتجدر الاشارة الى ان بناء المؤسسات العلمية في دولة ماعلمية تحتاج الى الكثير

الوقت والجهد . فترسيخ قواعد البحث
لمي في مكان ما لا يمكن أن يشترى بمال
أن يتم بين يوم وليلة بل هو عملية تحتاج
الى جهد الرجال المخلصين الصادقين
خصصين والى زمن طويل تؤسس فيه
اعد المعرفة العلمية وترسخ اسسها .
وعلى ذلك كان من المتوقع أنه بمجرد
تقلال الدول الاسلامية وخروجها من قيد
ستعمار ان تبدأ في بناء مؤسساتها العلمية
لتالي توقف هذا الزحف من ابنائها على
ول الغربية والشرقية طلبا للعلم في اجواء
ضهم للذوبان في المجتمعات الغربية
دان كل صلة لهم بدينهم وعقيدتهم
اتهم الحقيقي خاصة واننا كمسلمين نؤمن
ا حملة اخر الرسالات السماوية واكملها
مها حملة الاسلام الصافي الذي لم يتعرض
ويه او تحريف او تبديل ومن هنا كنا أولى
س بقيادة البشرية وهدايتها . وأولى
س بأن نكون المتبوعين لا التابعين .
هذه خواطر عارضة قبل الدخول الى
مل الاسلامي في أمريكا والى ان تحقق
الخواطر دعنا نستعرض واقعنا
اضر .

ان سيل الطلاب المسلمين الى العالم
ربي بصفة عامة والى أمريكا الشمالية
فة خاصة ظل في ازدياد مطرد حتى بلغ
الطلاب المسلمين الوافدين لتحصيل
م في الولايات المتحدة وكندا اكثر من
ي الف طالب وهؤلاء يتعرضون لمشاكل
منها .

الانتقال المفاجىء من مجتمعات لا تزال
فظ بقدر من المحافظة الى مجتمعات
للة فقدت كل ضوابطها الاخلاقية
ها الانسانيه ومعاييرها السليمة .
ضغوط الحركات التنصيرية التي فشلت
ابناء امتها فبدأت تتطلع الى وفود



الشباب الغض الوافد اليها من خارج حدودها على امل ان تجد فيه مجالا لممارسة نشاطها وثمة مثل بارز في هذا المجال وهو ان كنيسة واحدة في واشنطن قد فرغت ٧٣ قسا للعمل وسط الطلبة المسلمين .

وتقارير التجمعات الكنسية في امريكا الشمالية تنادي بأنه اذا كان قد تقرر على العمل التنصيري أن يحقق اي نجاح في قلب الدول الاسلامية فها هو شباب العالم الاسلامي قد وفد الى امريكا الشمالية وتلك هي فرصتهم الذهبية لتحقيق ما لم يتمكنوا من تحقيقه في بلادهم .

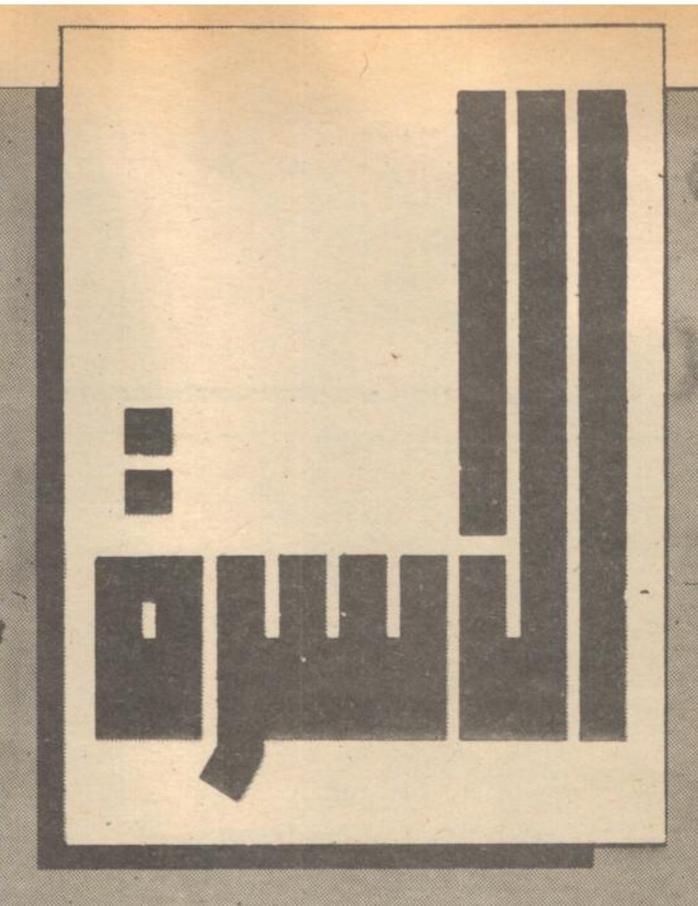
وتقاريرهم صريحة في أمتهم لا يطمعون في تنصير هذا العدد الهائل من شباب المسلمين ولكن قصارى امالهم ان يتم ابعادهم عن الاسلام او على الاقل تحييدهم عقائديا ..

● ومن الضغوط التي يتعرض لها شباب المسلمين ضغوط الحركات الصهيونية بأساليبها المستترة والظاهرة وانحرافاتها الاخلاقية والسلوكية المعروفة ووسائلها في ذلك متنوعة متعددة .

النساء والخمر والمخدرات والاغراءات المالية المختلفة والجمعيات السرية المنظمة كالحركات الماسونية والبهائية والقاديانية والحركات العنصرية والسياسية المتنوعة .

كل هذه الضغوط يتعرض لها الطالب المسلم في غربته — والغربة في حد ذاتها مسؤولية — فاذا لم يجد بجانبه من يشد ازره ويثبت فؤاده ويجذبه الى عقيدته واسلامه كان لقمة سائغة لهذه الافواه الجائعة .

ولذلك كانت ضرورة انشاء جمعية الطلبة المسلمين .



نظمي وقتك

لا شك انك تحبين ان يكون بيتك نظيفا مرتبا ، وهذا شيء جميل ورائع فالاسلام دين نظافة يحث المسلمين على تنظيف بيوتهم ، وثيابهم ، وقلوبهم والسنتهم ، ولقد حث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على النظافة فقال — تنظفوا ، وكونوا كالشامة بين الامم .

ولكن البعض يبالغن في التنظيف فتقضي الواحدة منهن النهار كله في حركة دائمة لا تدل على الرغبة في النظافة بقدر ما تدل على الوسوسه التي نهى عنها المسلمون وتؤدي هذا الى اهمال الزوجة لزوجها فيضطر الى الخروج من المنزل وقضاء وقت فراغه بعيدا عن ابنائه وبيته ، وذلك بسبب انشغالها وعدم تهيئة الجو الهادىء الذي يرغب فيه بعد تعبه ، وارهاقه من عمله اليومي .

فاحرصي أختاه على تنظيم وقتك وانجزي عملك اليومي مبكرا ولا تجعلي أعباء المنزل على حساب دينك وثقافتك ، وراحة زوجك ، وتربية ابنائك وفقك الله بطاعته ، وهدانا جميعا سواء السبيل .

نساء خالدات

خولة بنت ثعلبة

كان عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — يمشي في احدى طرق المدينة ومعه بعض الصحابة فاستوقفته — عجوز — فقالت له : كنا نعرفك عميرا فأصبحت بعد عمير عمر .. ثم اصبحت بعد عمر أمير المؤمنين .. فاتق الله يا عمر فيما انت مستخلف فيه ... فبكى عمر لمقالة العجوز وتأثر ببكائه بعض اصحابه فقال لها احد الصحابة على رسلك ايتها العجوز لقد ابكيت امير المؤمنين .. فزجره عمر قائلا : اسكت أتعرف من هذه ؟؟ انها خولة بنت ثعلبة التي سمع الله قولها من فوق سبع سموات فعمر احرى أن يسمع لها . فمن تكون خولة ؟

خولة بنت ثعلبة هي التي انزل الله صدر سورة المجادلة فيها « لقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير » فقد كانت زوجة لاوس بن الصامت وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه فدخل عليها يوما فراجعته بشيء فغضب وقال : انت على كظهر أمي ثم خرج ورجع يريدها فرفضت وذهبت الى الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يحكم بينهما وذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتكي حتى نزلت الاية فيها وقد أمرها الرسول الكريم أن يعتق زوجها رقبه فقالت ما عنده ما يعتق ثم قال لها فليصم شهرين متتابعين فقالت والله انه لشيخ كبير فقال لها اذن فليطعم ستين مسكينا فقالت ما ذاك عنده فقال الرسول سنعينه بعرق تمر وقالت وسأعينه بعرق اخر فثنى

...ليها الرسول عملها هذا ثم ذهبت
... ان خولة بنت ثعلبة نموذج ومثال
...راه الصالحة والزوجة الوفية فقد
...ت زوجها عن نفسها حتى تعرف
...كم الله ورسوله من قوله : « أنت
...ى كظهر أمي » وهي عادة جاهلية
...د كانت أيضا صورة رائعة
...سلمة الجريئة الناصحة حين
...ستوقفت عمر بن الخطاب وهو
...مذاك امير المؤمنين لتنصحه بالتقوى
...سي الله عنها ورحم الله خولة
...سكنها فسيح جناته وجعلها مع
...وجات الصالحات المسلمات .

قرأنالك

حقوق المرأة في الاسلام

عن كتاب المرأة بين الفقه والقانون
للدكتور مصطفى السباعي

... من مكة انطلق صوت السماء ...ى لسان محمد صلى الله عليه ...سلم ليضع الميزان الحق لكرامة ...راة ويعطيها حقوقها كاملة غير ...وصة ويعلن انسانيتها الكاملة ...هليتها الحقوقية التامة ويصونها ... عبث الشهوات وفتنة الاستمتاع ... استمتاعا جنسيا حيوانيا ويجعلها ...صرا فعالا في نهوض المجتمعات ...اسكها وسلامتها ومن هذه المبادىء الاصلاحية التي اعلنها الاسلام على لسان الرسول الكريم فيما يتعلق بالمراة هي : —

أولا : — ان المراة كالرجل في الانسانية سواء بسواء يقول الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم — انما النساء شقائق الرجال — رواه احمد وابو داود والترمذي —

ثانيا : دفع عنها اللعنة التي كان يلفقها بها رجال الديانات السابقة فلم يجعل عقوبة ادم بالخروج من الجنة ناشئا منها وحدها بل منهما معا « فازلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه » .

ثالثا : انها اهل للتدين والعبادة ودخول الجنة ان احسنت ومعاقبتها ان اساءت كالرجل سوّاء بسواء ، يقول الله تعالى « من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » .

رابعا : حارب التشاؤم بها والحزن لولادتها كما كان شأن العرب ولا يزال شأن كثير من الامم .. واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون أم يدسه في التراب الاساء ما يحكمون » .

خامسا : حرم وادها وشنع على ذلك أشد تشنيع فقال الله تعالى « واذا المؤوده سئلت : بأي ذنب قتلت ؟

سادسا : أمر اكرامها بنتا وزوجه واما . فأما اكرامها كبنت فقد جاء من ذلك أحاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم « اي رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وادبها فأحسن تأديبها ... الى اخر الحديث واما اكرامها كزوجة من قوله تعالى » ومن اياته أن خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم موده ورحمة .

وأما اكرامها كأم ففي قول الله تعالى « ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها »

سابعا : رغب في تعليمها كالرجل .. طلب العلم فريضة على كل مسلم ..

ثالثا : اعطاها حق الارث أما وزوجه وبنتا كبيرة كانت او صغيرة او حملا في بطن أمها .

تاسعا : نظم حقوق الزوجين وجعل لهاحقوقاكحقوق الرجل مع رئاسة الرجل لشؤون البيت . وهي رئاسة غير مستبده ولا ظالمة .

عاشرا : نظم قضية الطلاق بما يمنع من تعسف الرجل فيه فجعل له حدا لا يتجاوزه وهو الثلاث .

الحادى عشر : حد من تعدد الزوجات فجعله أربعا .

الثاني عشر : — جعلها قبل البلوغ تحت وصاية اوليائها وبعد البلوغ كاملة الاهلية للالزامات المالية كالرجل سواء بسواء .

من هذه المبادىء الاثنى عشر نعلم ان الاسلام أهل المراة المكانة اللائقة بها في ثلاث مجالات رئيسية : المجال الانساني — الاجتماعي — الحقوقي

والى لقاء مع كتاب جديد







حديث شريف

عن عائشة رضى الله عنها قالت :
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت من وجهه أنه قد حضره شيء فتوضأ وما كلم احداً فلصقت بالحجرة استمع ما يقول فقعد على المنبر يحمد الله واثنى عليه وقال : يا أيها الناس ان الله يقول لكم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا فلا أجيب لكم وتسألوني فلا اعطيكم وتستنصروني فلا انصركم فما زاد عليهن حتى نزل ..
رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه



ماذا تعلمين عن البرتقال وفوائده

البرتقال من الفواكه اللذيذة والمحببة وأصناف البرتقال كثيرة ومتعددة وهو يحتوى على عدد كبير من العناصر الغذائية كالسكر والحديد والفسفور وفيتامين ب ، أ وفيتامينات ب٢ وأيضاحامض الليمون والكالسيوم والان اليك بعض فوائده : —

● اذا تناولت برتقالة واحدة عقب وجبه الطعام .. فان ذلك يساعد على الهضم .. واذا تناولت برتقالة قبل تناول الطعام فهي كافية بفتح شهيتك للطعام ..

وفي عمل الرجيم يمكن أن تتناولي البرتقالة بالطريقه التالية : —
ضعي برتقاله + ثلاث ليمونات في حوالي نصف لتر ماء لمدة عشر دقائق فوق النار ثم أضيفي الى الماء المغلي ملعقتان من العسل واغليه مرة اخرى لمدة ٥ دقائق وتناولي من هذا المشروب ثلا ثاكواب يوميا .

● اذا تضايقتي من رائحة السجائر في الحجره المغلقة ضعي قشرة برتقال فوق النار ان الدخان المتصاعد منها له القدرة على امتصاص رائحة السجائر بصورة غريبة .

طبق العدد



اكلة محشي الطماط

المواد اللازمه تكفي أربعة أشـ
اربع طماطمات كبيره غير لينة — ملاعق طعام زبد — ملعقتا شـ دقيق — ثلاث بيضات دجاج — غرام جبن — ثلثا فنجان حليـ قشطة مخففة ما يكفي من الـ والفلفل .

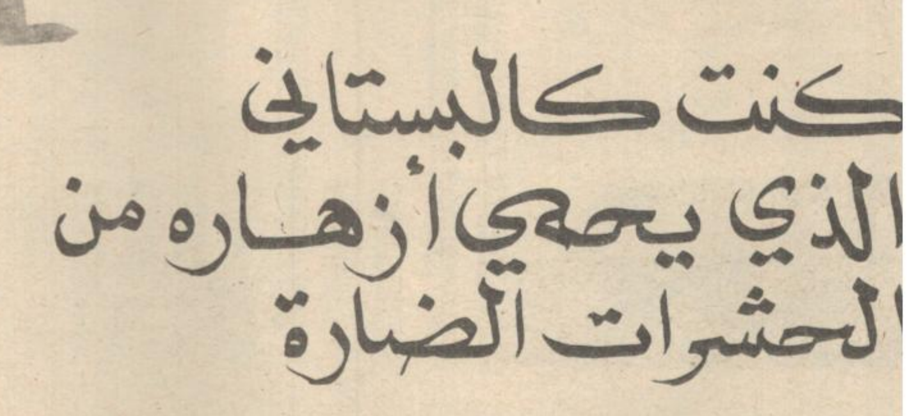
طريقة التحضير

أولا ، يقطع جزء من جهة قـ الطماطة ثم يفرغ ما فيها أي تـ تماما ثم يوخذ ما أخرج منها و جيدا ويضاف اليها الملح والفلفـ والزبدة ويخلط جيدا ثم يضافـ الدقيق وصفار البيض والجبن ا ويخلط ثانية خلطا جيدا .

وبعد ذلك يضاف قليل من ا الى داخل الطماطة المجوفة وتـ بالخليط وتوضع في صحن ثم تـ في فرن لا تزيد حرارته على ٢٣٠ لمدة ١٠ — ١٥ دقيقة أو حتى فيكون جاهزا للاكل .

وتأكلونها بالعافية انشاء الـ

[مذ]كرات السلطان عبد الحميد



[...]كنت كالبستاني الذي يحمي أزهاره من الحشرات الضارة

[...]ج كتابا قيما ومنعته ؟ دعكم من [...]ي من هؤلاء لم اقدم له العون [...]خذ بيده ؟

[...]ين يجهلون أنفسهم وبلادهم [...]يحيون فيها ويجهلون ما راوه [...]وه قد وقعوا في هوس تذفي [...]ة بعض الكلام والكلمات ، واني [...] موظفي اذ منعوا هؤلاء رغبة [...]اية وحدة البلاد واستقرارها [...]هم باسم بلادى فقد فعلوا خيرا [...] لهم .

[...]ما يحمي البستاني أزهاره من [...]ات الضاره ، حميت انا ايضا [...] من الافكار التافهة ولم اسمح [...]رض دولتي . عاملت هؤلاء [...]ن وهم اصحاب افكار خاطئة [...]ة ولم أعاملهم بظلم . ولقد [...] مع الكثير جدا منهم كل على [...]ن ارشدهم الى الطريق القويم [...] على تحويل نيران حماسة [...]م الى خير البلاد . نجحت مع [...]م واخفقت مع البعض الاخر . [...]ما بذلته من جهد . لم استخدم حماسي هذا في سبيل شراء ضمائرهم لكني استخدمته لتنوير ضمائرهم .

انني اتحدث بصراحة تامة في هذه الايام التي ارتبطت فيها بالدنيا برباط انفس ، وبالاخره برباط النفيس ، واقول ليس من احد من الذين تملكوا الدولة من بعدى عرفوا احترام الفكر قدر ما عرفته . سيطروا على الدولة ورددوا كلمة الحرية وبمجرد شروعهم في الحكم ظهر انهم لا يريدون الحرية الا لانفسهم فقط ان الحرية التي فهموها هي التي تبدو بأنها حرية السب في ، وشتمي ، وتظهر ايضا في التصفيق لهم . ويدخل ضمن هذا ايضا حرية قتل الكاتب المعارض [...]هم فوق الكوبرى .

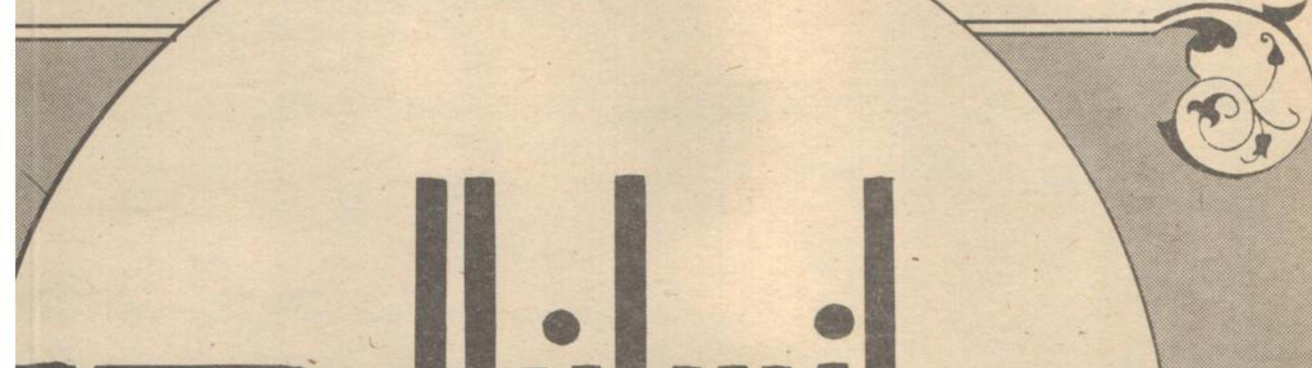
ليحم الله بلادي من هذه الحريات المختلفة .

٣١ مارت ١٣٣٣ — ١٩١٧
بيلربي

ارتعشت رغما عني عندما شرعت في كتابة تاريخ اليوم . الواقع ان هناك ثلاثة عشر يوما ناقصة على هذا اليوم اذا ما وضعنا في اعتبارنا حساب التاريخ الجديد . ان هذا الاسم قد خرج من كونه رقما الى كونه علما على تاريخ فتره . قليل جدا من الناس هم الذين احسوا بأن حادثة ٣١ مارت ستحدث . لكن لم يعلم أحد قط حقيقة هذه الحادثة وسببها ومسببيها جميعا واني لا اريد على الاطلاق أن تبقى هذه المسألة محجوبة . سأسجلها هذا مراعيا الا اكتم شيئا منها او احرف منها شيئا .

لم اتدخل قطعيا في حادثة ٣١ مارت لم اسف بنفسي لافيد من هذه الفرصة التي جاءت من تلقاء نفسها . ولو كان لي دخل فيها ، ولو كنت اردت الافادة منها ، ما كنت اليوم في قصر بيلربي وانما كنت سأكون في قصر يلدز .

تصورت جمعية الاتحاد والترقي ان حسن معاملتي لهم عندما كانوا ضعفاء جدا في ١٠ تموز ، تصورت ان هذا ضعف مني او انني لم استطع الافادة من قوتي ، فبدأت تتحفز للانتضاض على من اعلى . اعتراض كامل باشا



انسان الحد

نحن بحاجة الى الفرد الذي يقيم ت

نحن بحاجة الى الفرد الواثق بنف

للاستاذ: محمد حسن بريغس

لم يعد خافيا ما للتربية من أهمية في ارتقاء الامم وتطورها ووصولها الى اهدافها التي تسعى اليها ، ونجد من شواهد التاريخ والواقع ما يجعل هذه الحقيقة واضحة جليه عند كل امة من الامم .

ففي التاريخ القديم نستطيع ان نلمح اثر الِاديان ووضعها لمناهج تربوية ترتقي باتباعها نحو ما تريد .

و في التاريخ الحديث نرى ان كل المذاهب السياسية والاجتماعية تضع لاتباعها مناهج تربوية ، يسيرون على خطوطها لتحقيق ما يهدفون اليه .

وفي الازمات الكبيرة التي الم‍ت بالشعوب المختلفة نرى ان هذه الشعوب سعت لوضع خطة تربوية محكمة لاعداد ابنائها بحيث تتمكن من النهوض والتطور .

وربما كانت المانيا في عهد زعيمها بسمارك اوضح مثال من الواقع الحديث اذ كان يصرح ان انتصار المانيا على اعدائها كان بفضل معلميها ومربيها ، اكثر مما كان بفضل جيوشها وقوتها ونحن — كامة تشتد بها الازمات وتحيط بها شتى الاخط وتتلاحق عليها النكبات ، ثم تحا جاهدة ان تصمد لهذه الرياح ، واع مكانتها اللائقة بها — نحن بحاج الى منهج تربوى محدد يتناس ظروفنا ، ويستطيع مواجهة الاخط ويتناسب — ايضا — مع امالنـ ومطامحنا المقبلة فاذا القينا نظرة ع الواقع في مجتمعنا العربي ، نجد يدعو الى التساؤل عن الطريـ والكيفية .

ولنحاول توضيح هذا الواقع بشـ



الاختصار والايجاز . ان المجتمع
ربي يعيش ازمة نفسية صعبة
و الى حد ما ممزق بين ماضيه
اضره ومستقبله ، حائر بين رياح
رق والغرب ، وجل أمام الهجوم
ستعماري الشرس . وهناك ايضا
وة البقاء التي يتشبث به ككيان
ساني .
في نفسه صراع . وفي مجتمعه
راع ، وفي مواجهته للحياة صراع
زاء ذلك لا بد له من تلمس الطريق
ي يثبت وجوده أولا واخيرا .
صورة أخرى لا بد له من وسيلة
صر فيها على هذا الصراع الداخلي
لصراع مع عدوه .
وحيال هذا الواقع لا بد من وجود
هزة تربوية تقوم بواجبها في هذه
الفترة الزمنية العصيبة .

ولا أعتقد ان الانسان المتمزق داخليا يستطيع الانتصار على المخاطر الخارجيه التي تحيق به ، أو على الاقل لا يمكن لهذا الانسان أن يستخدم كل امكانياته الذاتية وقدراته المختلفة من مادية ومعنوية لدفع الاخطار المختلفة .

وربما كان التمزق النفسي والفكرى ـ التمزق الداخلي ـ أفدح خطرا . وانكى في صفوف الشعب من أخطار القوات المعادية الخارجية . وينبغي هنا ايضا ان لا نجهل محاولة أعدائنا الكثر في توسيع هذا الخرق الداخلي ، وفي الهاب الصراع الداخلي وتخليد التمزق النفسي والفكري عند المواطن العربي .

ولذلك فان الاجهزة الصهيونية والاستعمارية والاجنبية الخفية لا تقل خطرا عن الاسلحة المادية الفتاكة لان الاولى تحدث الانفجارات الداخلية المدمرة للكيان الانساني المتماسك في النفس والضمير والفكرة ، وعلى مستوى الفرد والجماعة بينما نستطيع تحديد أخطار الثانية ومن ثم مواجهتها ويقتصر خطرها على الدمار المادى فقط .

ولا بد لنا اذن من مواجهة هذه الاخطار وترميم النواقص ومواجهة المستقبل . وعلينا الاهتمام بهذا الجانب قدر اهتمامنا بالاستعداد العسكري ، بل علينا ان نعرف ابعاد معركتنا لنتمكن من تخطيط مستقبلنا من الداخل والخارج .

وهنا تساهم التربية في اعداد المعسكر الداخلي ، ويكون ذلك باعداد تربوي دقيق يشمل الوطن العربي كله وفي مواجهتنا لهذه المشكلة لا بد لنا من دراسة الواقع الذي نحن فيه لنتعرف على أمراضنا ، وعلى الفجوات الموجودة في مجتمعنا ، وعن الحاجات الضرورية للفرد ليكون العضو العامل المؤهل لخوض معركة المستقبل على كل صعيد . وليكون من ناحية أخرى ذلك الفرد الانساني الذي يشعر بكيانه المرموق المكرم من الله تعالى ـ ولقد كرمنا بني أدم ـ وليكون الفرد الذي يشعر بكيانه المرتبط باواصر الحياة المتينة بأرضه ووطنه وشعبه هذه النقط تقودنا بالتالي الى تحديد الشخصية التي نريد صياغتها على أساس هذا المنهج التربوي والفرد الذي نسعى لاعداده للحياة . والمواطن الذي نرنو اليه بعين الامل .

١ ـ ونجد هنا اننا بحاجة الى الفرد الذي يشعر بواجبه . فيقدس هذا الواجب ، ويضحي من أجله ، يقوم به على اكمل وجه . ويؤديه قبل أن يطالب بحقه ، لان القيام بالواجب يقود بشكل بدهي للوصول

لى الحق .

٢ ـ ونحن بحاجة الى الفرد الذي شعر بالمسؤولية . فهو مسؤول عن ذاته ووطنه ، عن ماضيه وحاضره ومستقبله ، مسؤول بينه وبين نفسه عن كل ما تحمل امته من أمانة ، وحضارة وامال ومسؤوليته أمام ربه البصير العليم ، وامام نفسه الواعية المخلصة وامام شعبه المتطلع المراقب

وهذه المسؤولية يشعر بها فردا وجماعات ، بدافع داخلي ، دون أن يحثه احد على هذه المسؤولية ، ويندفع لحمل المسؤولية برجولة وثقة لا يتوانى ولا يخاف ، ولا يتراجع ولا ينتكس لان هذا الشعور الذاتي اقوى من الخوف ، أو المغريات .

٣ ـ ونحن بحاجة الى الفرد المتماسك داخليا ـ نفسيا وفكريا وخلقيا والذي يحقق التوازن والانسجام بين نوازعه ومتطلباته ، بين عواطفه وتفكيره . وهذا ضروري لكي يستطيع القيام بالواجب وتحمل المسؤولية . ونستطيع الوصول الى الفرد المتماسك بتحديد الاطر النفسية والفكرية والخلقية التي يجول فيها ويعمل ويتحرك ويفكر ويشعر ، يؤثر ويتأثر بحيث نجعل له من هذه الاطر المحدودة ، من ناحية والرحبة الطليقة ـ من ناحية أخرى ـ مجالا طبيعيا يعيش فيه ويتحرك ويعمل ويحلم ويتأمل ويفكر وينتج دون أن يشعر بانه مقيد أو أن في سبيله عوائق تحول دون حريته ومطامحه .

٤ ـ ونحن بحاجة الى الفرد الذي يقيم تفكيره على أسس واضحة سليمة تتناسب مع واقعه ومستقبله تقوم على أسس التفكير الواضح الصحيح الذي يمسح من معطيات العقل وامكانياته وحدوده كقوة انسانية كاشفة خلاقة تنير السبيل للفرد في الحياة اذا استخدمها استخداما صحيحا دون أن تطغى عليها العواصف والضرورات والازمات وغيرها .

٥ ـ ونحن بحاجة الى الفرد الواثق بنفسه وامكانياته ، الواثق بمستقبله ، والذي تدفعه هذه الثقة للاستفادة من كل امكانياته الذاتية وقدراته الخاصة والعامة بحرية طلقة بارعة لصنع المستقبل الذي يجعل الفرد مؤمنا بربه واثقا به ، مطمئنا الى نصره ، يشعر بمراقبته ويؤمن بحسابه ، وهذا الاطار يربط بين الاطر السابقة ويقوى منها ويدب فيها الروح والحياة .

وبعد تحديد معالم الشخصية التي نريد اعدادها وتربيتها ، وتحديد الاطر اللازمة لذلك لكي نصنع عالم الغد ، ونطوي سيئات الحاضر وننهي ازماته القاسية .. نجتاز العقبات الصعبة أمامه ، حين نحدد معالم هذه الشخصية بكل أمانة ومسؤولية نستطيع أن نبني مستقبلنا على أساس منهج تربوي عربي عام ويثور هنا سؤال ملح : هل يعني ذلك أننا نفتقد الى منهج تربوي ؟ وأجيب بلا تردد : نعم ..

ولا يعني هذا الجواب خلو حياتنا ومدارسنا من المناهج التربوية ولكنه يعني أن هذه المناهج لم تؤخذ من الواقع ولا تكفي لمعالجته ، ولم نستطع معالجة هذا الواقع قبل مشكلاته . فعلى الرغم من كثرة الاراء التربوية ، وقيامها على أساس الدراسات النفسية والاجتماعية والفكرية فانها قاصرة الى حد كبير عن تطوير حياتنا الحاضرة ، وعاجزة عن اعداد الفرد العربي لمغالبة واقعه المرير .

ان اكثر المناهج التربوية المطبقة في وطننا العربي مأخوذة برمتها من مناهج غربية أجنبية ، أو بالاحرى هي شتيت من الاراء الكثيرة لعدد من علماء التربية وفلاسفتها في العالم وهذه الاراء مستمدة من واقع هذه الشعوب البعيدة عنا بحياتها وواقعها **ومهما تشابه هذا الواقع مع واقعنا العربي فان الاختلافات أكثر وأعمق**

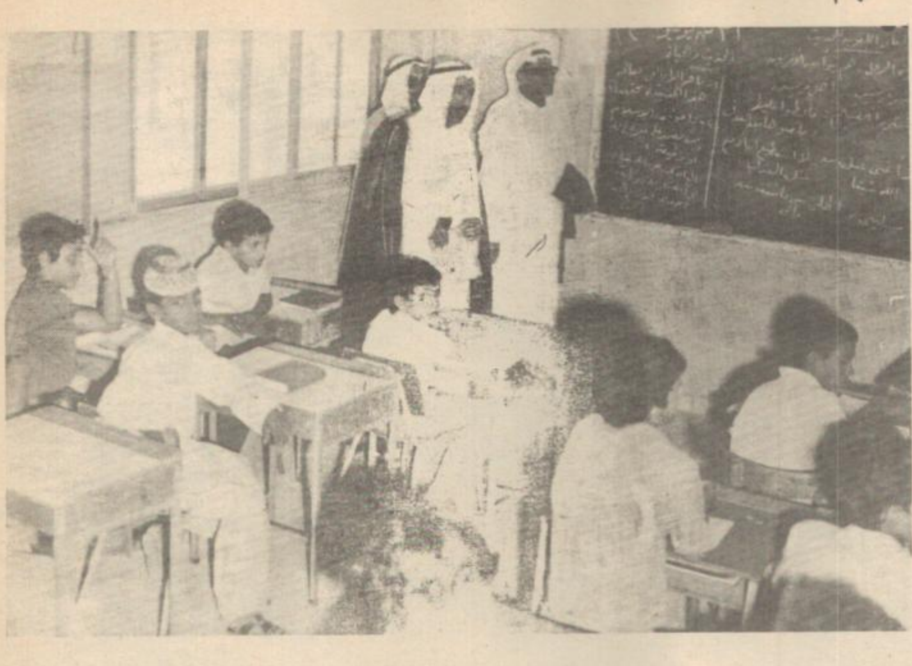
ان المجتمع الاوروبي يختلف كثيرا عن مجتمعنا . يختلف بواقعه المادى والنفسي والثقافي ، ويختلف بنوازعه وآماله وبواعثه فالفرد الغربي يختلف عن العربي بالمثل التي تتحكم حياته ، او الامال التي يسعى لتحقيقها ، أو الاهتمامات التي تقيد نشاطاته وتفكيره ، والمعتقدات التي تتحكـ بمشاعره وأعماله . كل هذه الأمـو والمسائل تختلف عن واقع الانسا العربي .

ان الارث الحضاري لنا يؤثر فيـ مهما حاولنا أن نبعده عن دائرة التأثـ في كياننا وتفكيرنا ، كما أن الار الحضاري لاوربا يؤثر فيها ـ فضـ عن المعتقدات والعادات وغير ذلـ لذلك فالدراسات التربوية القائمة اوربا وغيرها والتي تتلبس بلبـوس الانسانيه ، والثقافه الانسانيـة تنطبق على واقع الفرد العربي لا بنفسه ولا بتفكيره ومثله وتطلعا ولا يعني هذا الشيء عدم استفادتـ من الدراسات الاخرى عند غيرنا مـ الامم . او اغلاق الابواب والنوا واسدال الستائر على كل كوة نحـ العالم الاخر .. وانما أعني أن بناء الذاتي لا يمكن ان يقوم على غير مـ يعطينا اياه واقعنا الذاتي ، بابعا النفسية والفكرية والاعتقاديـة والحضارية .

ومن الامانة أن نشعر بالمسؤولـ على كواهلنا لبذل الامكانيات الخلا لتحديد معالم المستقبل على أسـ واضحة بوضع منهج تربوي يقـو على معطيات واقعنا . وتطلعاتنـ لمستقبلنا . ولنا ما يساعدنا علـ ذلك ويضيء لنا الطريق ما كتبـ علماؤنا ومفكرونا ، ولنا من حاضر واردة الحياة الكريمة فينا ما يدفعـ لدراسة تراثنا واستكشاف المستقبـ على أن تكون الدراسة دراسـ المتأني الصبور .. واستكشاف المبد الامين لنخرج بمنهج يصوغنا لمعر طويلة تنتهي بالنصر والكرامة .



بقية مراكز تحفيظ القرآن الكريم



وتركت صف الصغيرات وخرجت ى فناء المدرسة متوجها الى صفوف لبات المرحلة المتوسطة فاذا انا م نوع فريد من الفتيات يجدن اءة القران بصورة ملفتة تشد قل والتفكير — من اين لاولئكن المعرفة الجيدة .. ووجدت جابة — في مدرستهن التي تجيد كام التجويد وتطبيقها فكانت خير ية علما وعملا — واستمعت الى ض تلميذاتها .

وصفية يوسف — مدرسة امحبيبه سف الرابع متوسط وقد حفظن رة مريم والاحزاب .

ء احمد مدرسة ام حبيبه بالصف لث متوسط .

اح توفيق مدرسة ام حبيبة بالصف ابع متوسط .

يره عبد القادر مدرسة ام حبيبة سف الثالث متوسط .

وكثيرات غيرهن — وخرجت ج الصدر ما استراحت نفسي ا ما كما استراحت اليوم حين دت الخير في بناتنا اولئكن في نا هذه التي تعج حواشيها كر والسوء ورايت استكمالا ولة أن استوضح السيدة المشرفة ض المعلومات التي انقلها اليك كما ها لي : سألتها :

— ما عدد الفصول ..

— قد بلغت العشر وتضم حوالي عمائة طالبة من المراحل الدراسية لث — الابتدائي — المتوسط — وي ولمست من حديثها الرضا م [الذي تحوطه روح الاخوة مالة] عن زميلاتها الموجهات كما تقول « كلهن متعاونات مات باصول الدورة يبذلن جهدا كرن عليه .. وكان لهذا صدى في س تلميذاتهن من الحب والطاعة لتزام بمنهج الاسلام واخلاقه ».

كما ذكرت السيدة المشرفة في ض ملاحظات لزميلاتها على ج الخصها فيما يلي :

— المقرر من القران الكريم لمرحلة فين الاول والثاني الابتدائي وهو (عم) السور الطوال قد يرون في لها عسرا ومشقة على التلميذات غيرات ويقترحن لو اقتصر المنهج على دراستها وتلاوتها فقط .. اما بقية المنهج فقد حاز موافقتهن .

— كما ابدين ملاحظة صعوبة المقرر من القران الكريم ايضا على مرحلة الصفين الاول والثاني المتوسط — وعلى جانب منه في مرحلة الصفين الثالث والرابع المتوسط .

— يرون أن معرفة احكام التجويد لازمة ويجب تعميمها خاصة بين الطالبات في مرحلة المتوسط والثانوي .

— ولقد عانين كثيرا من الحصول على بعض كتيبات لسيرة الصحابيات اللاتي امرن بتدريس سيرتهن الطالبات ..

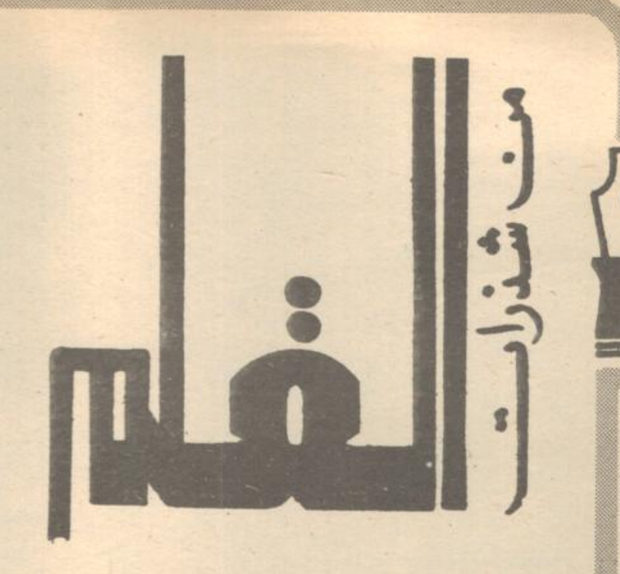
وقبل مغادرتي المركز شكرت السيدة المشرفة وزميلاتها على هذا الجهد المبارك ولم انس في زحمة الحركة هذه ان ابدي سروري لنشاطهن الفني الذي يغطي جدران الصفوف الدراسية من مجلات الحائط ولوحات فنية مشغولة بطريقة التطريز قيل لي انه من عمل الطالبات باشراف بعض الموجهات .. وعدت مع زميلي الى حيث تقف سيارتنا ..

— وفي طريقي الى المجلة كان شريط الجولة يمر متتابعا في مخيلتي واحاول عرضه المرة بعد الاخرى كي لا تسقط من صوره ما يخل بالبناء الفني له ومع هذا فهل القاريء راض عن هذا العرض ؟

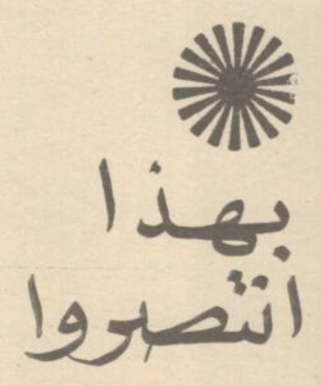
اعداد عبد الملك الشافعي







● قال قائلا لاياس بن معاوية لم تعمل بالقضاء ؟
فقال اياس : كم لكفك من أصبع ؟
قال : خمس .
قال : عجلت
قال : لم يعجل من قال بعدما قتل الشيء علما ويقينا .
قال اياس : فذلك جوابي .



● **بهذا أنتصروا :**

حين انهزم الروم في معركة اليرموك قال هرقل لجنده ، ويلكم أخبروني عن هؤلاء الذين يقاتلونكم ، أليسوا بشرا مثلكم ؟ قالوا بلى . قال فأنتم أكثر أم هم ؟ قالوا بل نحن أكثر منهم أضعافا في كل موطن قال فما بالكم تهزمون ؟ فقال شيخ من عظمائهم : من أجل أنهم يقومون الليل ويصومون النهار ، ويوفون بالعهد ، ويأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ويتناصفون فيما بينهم . ومن أجل أننا نشرب الخمر ونزني ونرتكب الحرام وننقض العهد ، ونغصب ، ونظلم ، ونأمر بالسخط وننهي عما يرضى الله ، ونفسد في الارض . فقال هرقل : أنت صدقتني .

صفة المؤمن

□ **صفة المؤمن :**

« المؤمن في الصلاة خاشع والى الركوع مسارع قوله شفاء ، وصبره تقى وسكوته فكره ونظره عبرة ، يخالط العلماء ويسكت بينهم ليسلم ويتكلم ليغنم ، ان احسن استبشر وان أساء استغفر وان عتب استعتب ، وان سفه عليه حلم ، وان ظلم صبر ، وان جير عليه عدل ، ولا يتعوذ بغير الله ، ولا يستعين الا بالله وقور في الملا ، شكور في الخلاء ، قانع بالرزق ، حامد على الرخاء ، صابر على البلاء ، ان جلس مع الغافلين كتب من الذاكرين وان جلس مع الذاكرين كتب من المستغفرين .

الحسن البصري

تأدب :

قال أبو حنيفة : ما صليت منذ مات حماد بن
سلم — وكان شيخه — الا استغفرت له مع
الدى ، وما مددت رجلي نحو داره وان بيني
بينها سبع سكك ، واني لاستغفر لمن تعلمت
ه أو علمني .

احمد بن حنبل يدعو للشافعي

احمد بن حنبل يدعو للشافعي

تلقى الامـــام احمد بن حنبل بعض امانات
سلام وسننه عن الامام محمد بـــن ادريس
شافعي مدة اقامته عندهم في العراق ، فلمـــا
تار الشافعي الاقامة في مصر جعل الامام احمد
ول : ما بت منذ ثلاثين سنة الا وانا ادعـــو
شافعي واستغفر له ، وقال : ستة ادعو لهم
حرا ، احدهم الشافعي . وقال له ابنه عبد الله
رجل كان الشافعي فاني اسمعك تكثر من
دعاء له ؟

فقال : يابني كان الشافعي كالشمس للدنيا
لعافية للبدن هل لهذين من خلف أو عنهما من
رض .

ستة خصال

● ستة خصال :

قال معاوية رضى الله عنه ستة
أشياء تعرف الجاهل :

١ — الغضب من غير شيء
٢ — والكلام من غير نفع
٣ — والعطية في غير موضعها
٤ — وافشاء السر
٥ — والثقة بكل أحد
٦ — وقلة معرفة الصديق من العدو

اختيار : عبد الله السدحان

خطاب

● خطاب :

كتب أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه الى أبى موسى الاشعرى واليه على البصرة — ان أسعد الرعاة عند الله من سعدت به رعيته وان أشقى الرعاة من شقيت به رعيته واياك ان تزيغ فيزيغ عمالك ، فيكون مثلك عند الله كمثل البهيمة نظرت الى خضرة الارض فرتعت فيها تبتغي بذلـــك السمن وانما حتفها بسمنها .

اختيار : عبد الله السدحان

يا منـــزل الايات والفرقـــان
بيني وبينك حرمة القـــران
اشرح به صدري لمعرفة الهدى
واعصم به قلبي من الشيطان
يسر به امرى واقض ماربـــي
واجر به جسدى من الشيطان
واحطط به وزري وأخلص نيتي
واشدد به بيعي بلا خسران
طهر به قلبي وصف سريرتي
اجمل به ذكرى واعل مكاني
واقطع به طمعي وشرف همتي
كثر به ورعي واحمى جنانـــي

يا شباب ..

رايته صباح أمس ، في ردهـ
الفندق الذي أنزل فيه .. شاب م
وجهه الحياة ، وفي عينيه وميض لا
نفسي كلها اليه ، والتقت اعيننا ل
خاطفا أتبعته ابتسامة عذبة لم اش
في صدقها .. .
ثم مضى كلانا لسبيله ، ولكن
مضيت وفي نفسى وميض عينيـ
وصدق ابتسامته وشوق الى ان ا
مرة أخرى ..
الى أن كان هذا الصباح . والتق
او تحدثنا بعض الوقت ، ثم اعتذر
لموعد سابق بعد أن عرفت أنه ين
في نفس الفندق ...
وجمعنا المساء مرة أخـرى
ودعوته الى العشاء معي ، فاعت
عن العشاء لانه شبعان ولكنه رح
بصحبتي الى المطعم الذي أختار
وابتدأنا الحديث في الطريق ، واسن
اثناء الطعام ، وقضينا بعد ذلك سه
جميلة في ركن من الفندق .. سأ
عن نفسه ، فكأنما جاء سؤالي ع
ميعاد . وكأنه كان في حاجة الى
يزجى اليه ذات نفسه ولقد ابـ
هو دهشة لهذا الجو الذي يجد
يقول كل شيء ويجد لذة في أن يق
كل شيء ، رغم اننا لم نتعارف
صباح أمس ، او بالاحرى هـ
الصباح .
وقد كانت قصة نفسه مأساة
مأساة شاب مات ابوه وهو صغ
ودللته امه دلالا طوع له اسبـ
الفساد واعان على ذلك شيء
الغنى جعله يستهتر بالمال .
روى لي قصته كلها ثم تنهـد
واحسست في تنهده ان الحياة العا
التي يحياها غريبة على معدنه و



و لا يحس ذلك ولا يراه — ثم
ويؤسفني يا اخي أني مسافر
اني لم اعرفك الا هذا الصباح
والحق ان خبر سفره المنـــي ،
نت الله ان يبارك وقته معي .
ا ساعات في حديث رطب جميل
ذا انتصف الليل او كاد ، كان
لشاب يمد يده في عاطفة حارة
موثق : ان يبدأ حياة جديدة
يها الطهر مهما كلفه من صبـــر
عود ، ويحاول فيها أن يكون
ا للاسلام .
شباب هذه الدعوة : ان في طوايا
كم الاثم الافا من أمثال هـــــذا
، لن تنقذهم الخطب العامة
كتب المطبوعة وانما تنقذهـــم
كم الرحيمة ، وارواحكم الطيبة
الاتكم الفردية بهم في غير جلبة
وضاء .

عن مجلة المسلمون

...ريث الشباب

ملت الى الجريدة نسخة مـــن
الشعاع . تصدرها جمعيـــة
ة الاسلامية بمدرسة عبـــد
ن الداخل المتوسطة بالرياض .
ذه المجلة بمقالاتها تدل علـــى
ى الثقافي والفكري لطلبــــة
ستوى المتوسط ، ولقد اعجبني
لمستوى من المقالات التي تنبىء
بل لاصحابها ان هم واصلـــوا
ة والكتابة .
كذا فليكن شبـــاب الاسلام ،
واع مثقف مطلع على امور دينه
ك بمنهجه ، وبهـــذا الشباب
مجد الاسلام ، فالامم لا تقوم
اكتاف هؤلاء الشباب .
ل الامام البنا رحمه الله « ومن
ان للشباب قديما وحديثا في كل
ماد نهضتها ، وفي كل نهضـــة
سر قوتها ، وفي كل فكرة حامل رايتها
انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى »
وننشر على هذه الصفحة مقالا مـــن
المجلة بعنوان « الوقت واهميته فـــي
سورة العصر » عدا المقالات الاخرى
التي يدلك عنوانها على حسن اختيار
المواضيع فمنها « اهمية الدعـــــوة
والداعيه » و « الجهاد بالشــعر »
« والقدوة الصالحة » و « المسرحيات
الهادفة واثرها في الدعوة » .

الوقت واهميته في سورة العصر

كرم الله تعالى ابن ادم علي جميع
المخلوقات ومن ذلك التكريم الاهتمام
بتربيته عن طريق المحافظة علـــى
الوقت ذلك ان الوقت اعز ما لدى
الانسان في هذه الحياة وهو اثمن من
المال فالمال يفتقد ويعوض اما ضيـــاع
الوقت فلن يعوض ابدا يقول نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم « نعمتان
مغبون بهما كثير من الناس الصحة
والفراغ » .

وتنبيها لقيمة الوقت فان الله تعالى
يقسم به في سورة العصر قائـــلا :
« والعصر ان الانسان لفي خسر » .
وفي هذه السورة يقسم الله تعالـــى
موضحا أن الانسان في هـــذه الحياة
يضيع عمره في ما لا يفيد وتوضيـــح
ذلك أن الانسان اذا خالف اوامر الله
فذلك هو الخسران الواضح . واذا
قام الانسان بفعل الطاعة فهو ايضا
في خسارة لانه لو فعل طاعة افضل
منها وهو قادر عليهـــا لنال الثواب
المضاعف .

ومن هذا نعلم أن عـــدم فعـــل
الافضل والتسابق بالطاعات يعتبـــر
خسارة على الانسان . وفي ســـورة
العصر نلاحظ أن قسما اخر مـــــن
المؤمنين شغلوا أوقاتهم بالاعمـــال
الخالصة لوجه الله تعالى واوصـــى
بعضهم بعضا بتوحيد الله تعالـــى
وبتطبيق العمل بالقران الكريم . كما
تواصوا بالصبر على اقدار الله المؤلمة
وبالصبر على تحمل الاذى عند القيام
بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ان معرفة قيمة الوقت واشغالـــه
بالدعوة والجهاد وطلب العلم والرزق
معروفا بسيرة نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم وبسيرة الخلفاء من بعده
اما حاضرنا الذي نعيشه اليوم فقد
اصبح الكثير منا لا يحسبون للوقـــت
اي قيمة تذكر بل اصبحوا يقاتلونـــه
وكأنه عدوا لهم ونتج عن هذا كله ان
فرغ بعضنا لبعض واستغل هـــذا
اعداؤنا بالسيطرة علينا .

الطالب : احمد هيكل

حل المشكلة

لو استقرات سنة المصطفى صلى
الله عليه وسلم يا اخي العزيز لوجدت
انه اخذ بأسلوب فريد من نوعه في
التعامل مع الافراد لقد كان من هديه
صلى الله عليه وسلم ان ياتي الـــى
الناس من مداخل نفسية تتفق ومـــا
الفوه من العادات الحسنة وغير المخلة
بالمنهج العقائدي لهذه الرسالة فنجده
عليه السلام يذهب بأحد الوافديـــن
اليه من قبيلة ثقيف يذهب به الى وادي
عريض تملاه أغنام من الصدقة فيقول
له « سق هذا الى قومك » فيذهب به
الرجل مهرولا الى قومه صائحا « يـــا
قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء
من لا يخشى الفقر » فاذا أسلمت
هذه القبيلة تعهدتها مدرسة النبوة
بالصقل والبناء حتى وجدنا هـــذه

تابع

القبيلة يا ناصر تقدم شبابها واموالها في معارك العزة على جبهة فارس ومن يقرأ التاريخ يجد أن ثقيف كانت ذراع « القادسية » اليمنى ومن هنا قال أنس بن مالك « كان أحدهم يسلم طالب دنيا فلا يلبث الا يسيرا حتى يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما » .

اخي ناصر ..

ثق أن للناس مداخل وان انت لم تعرف مداخل نفوسهم فسوف تلاقى العنت الشديد معهم ، وان قلت لك للناس مداخل فلا اعنى كل الناس فهناك الكفرة الذين استشرى فيهم مرض الكفر والعياذ بالله ... ولكنهم قلة ان شاء الله والغالبية أناس جهلوا ماضي هذا الدين .

واليك نماذج من المداخل النفسية التي حدثتك عنها .

١ ـ اليك تجربة اخ لك اسمه صلاح واعفني من بقية الاسم واجه مشكلة مع اهله كالتي تواجهها فاتبع اسلوبا جيدا معهم منطلقا من حديث رسول الله « الدين المعاملة » فأصبح هو ملجأ كل من في البيت عند الحاجة لقد كان يلبي طلباتهم بنفس طيبة رغم ان له اخوة ثلاثة يملكون سيارات ويمتنعون عن مساعدة اهلهم لذا صعد نجم صلاح بل واصبح محببا حتى اخذ والده يردد دائما « ... صلاح ما لي غناة عنه .. »

لقد استطاع صلاح بعون الله ان يوفق بين اوقاته الخاصة و حاجات أهله بحيث أصبحوا يحترمون مواعيده ويحرصون على حسن استقبال اصدقائه ومحادثتهم بالحسنى وهذا عكس ما كانوا عليه سابقا .

٢ ـ اخوك عبد القادر . زميل في الدراسة عنيد في المعاملة وجاف الطبع استطاع عبد القادر أن يقتحم قلعة زميله هذه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « تهادوا تحابوا » وكانت هداياه بسيطة جدا ولكن كانت تأتي في توقيت بارع فكان عبد القادر يستغل نسيان زميله لقلمه فيرمي اليه بقلم جذاب ومثل هذه في الفرصة واخرى في حل الواجبات حتى أصبحا صديقين حميمين

اخي ناصر جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له « يا رسول الله اخبرني عن عمل اذا فعلته أحبني الله واحبني الناس » فقال عليه السلام : ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدى الناس يحبك الناس » .

ابذل جهدك في تحسين معاملتك مثلا اثناء الوجبات أطرح مواضيع عادية الغرض منها فتح باب الحديث وانعاش النفوس بدل السكوت الذي يطوى في النفوس جفافها .. ليس شرطا أن تحدثهم عن أمور ايمانية على الاقل في البداية بل اتحفهم بأى حديث طريف قرأته أو سمعته أو رأيته ... وهكذا رويدا رويدا ستجد العون من الله في تذليل هذه النفوس ... فتوجه دائما الى الله بالسؤال والدعاء .

من هو .. ؟

شهد العقبة مع السبعين وشهد بدر واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) بعثه رسول الله (ص) في سرية الى بني مرة فلقيهم المريون فقاتلوا قتال شديدا فأصابوا اصابة وولى منهم من ولى وقاتل قتالا شديدا حتى ضرب بعينه وقيل قد مات فلما امسى تحامل الى فداك فأقام عند يهودي بها اياما ثم رجع الى المدينة ولما خرج مع رسول الله (ص) الى عمرة القضية سنة سبع من الهجرة قدم السلاح واستعمله عليه . وشهد عين البحر مع خالد بن الوليد وقتل يومئذ شهيدا وذلك في خلافة ابو بكر الصديق رضي الله عنه واخوه .

الصحابي المقصود في العدد الماضي عتبه بن غزوان .

التغيير الوزاري السوري خطة نصيرية مكشوفة ..!

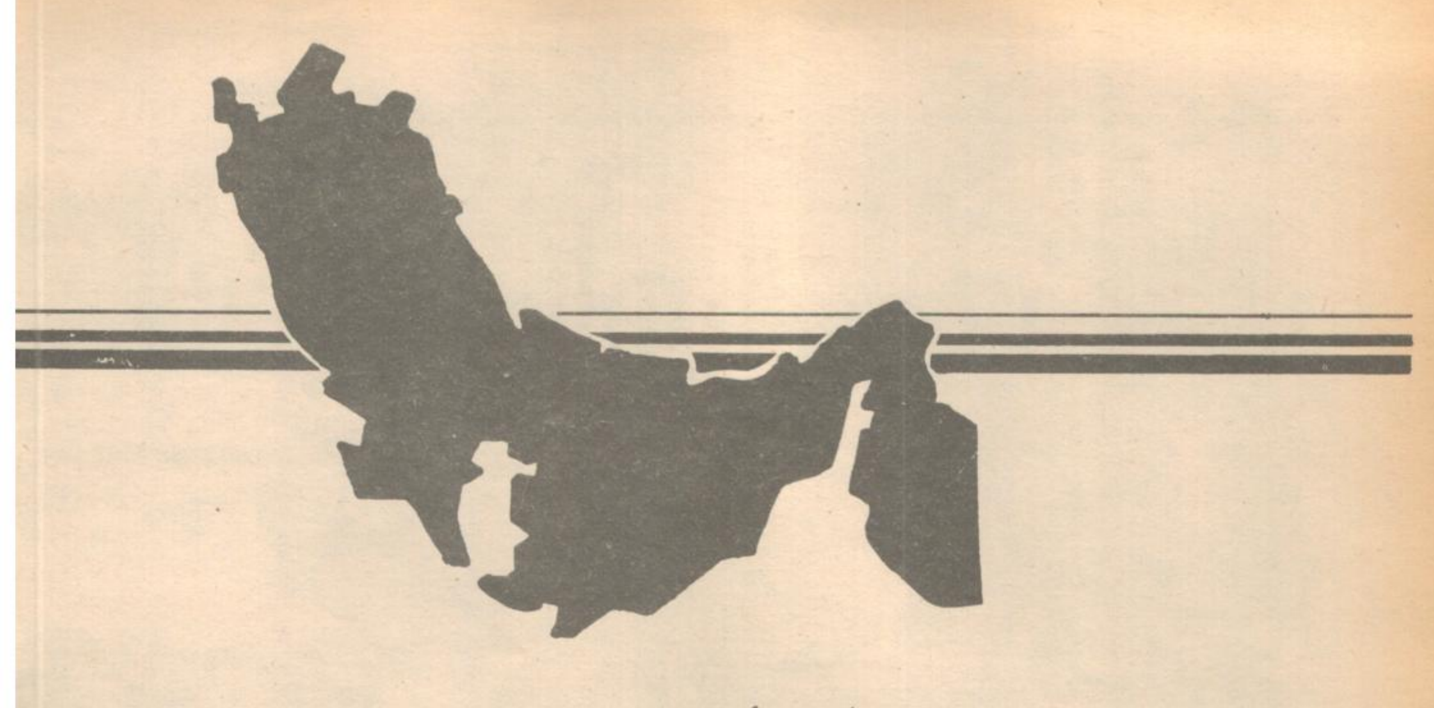
ابدت الصحافة المحلية والاجنبية كثيرا من التفاؤل عند تكليف اللواء عبد الرحمن الخليفاوي بتشكيل الوزارة السورية التي تخلف وزارة الايوبي ، وشاركت جهات رسمية عربية الصحافة بتفاؤلها . فهل صحيح ان الوزارة الجديدة ستوقف أنهار الدماء في لبنان وتضع حدا لطغيان النظام الحاكم بدمشق ، وترد للشعب السوري بعضا من كرامته التي مرغها الاوغاد في الاوحال ؟ . هذا الذي سنجيب عليه في هذا التعليق :

لم يعد سرا أن هناك ضيقا وتبرما شعبيا في سوريا ، وهذا الضيق تحول الى غليان وتحد للحاكمين المستبدين ، فوقعت انفجارات متعددة في حلب ودمشق وغيرهما من المدن السورية ، وكثرت الاغتيالات الفردية ، كاغتيال عضو القيادة القومية العزاوي ومدير المخابرات في مدينة حماة ثم مدير العمل والشؤون الاجتماعية في المدينة نفسها ، وتمردت كتائب من الجيش على أوامر القادة فرفضت أن تحارب المسلمين في لبنان ، وانضمت فصائل سورية الى صفوف المقاتلين المسلمين في لبنان ، وهرب أكثر من طيار من سورية وقتلت السلطة عددا من الطيارين في قواعدهم ، وأحبطت أكثر من مؤامرة لاسقاط النظام ، وغصت سجون المزة والشيخ حسن والقلعة والقصاع وتدمر بالمعتقلين .

أمام هذا الغليان الشعبي اضطر السلطان العبيدي .. أن يفتعل أكثر من مناسبة ليبرر للشعب أسباب تدخله في حرب لبنان ، وأن هذا التدخل كان لاحباط مؤامرة التقسيم ولقطع الطريق على اسرائيل — هكذا لا يخجلون من قلب الحقائق — .

وإذن لا بد من امتصاص هذه النقمة الشعبية التي تتزايد يوما بعد اخر ، ووصلت الى حد صار الناس يتحدثون دون خوف من المخابرات ومن غير وجل من الجواسيس وما أكثرهم وخير وسيلة لامتصاص النقمة أن يبعدوا كاتبا مطيعا اسمه رئيس الوزراء ويأتوا باخر له صفات

البقية ص ٤٦، ٤٧



اتحاد الامارات .. بين البقاء والسقوط

في الفترة الاخيرة شهدت دولة الامارات نشاطا سياسيا محموما تمثل في صراعات ومناقشات حادة تدور كلها حول الاتحاد واستمراريته وخصوصا اثناء المناقشات التي دارت حول الدستور الدائم والدستور المؤقت .

وكان قمة الصراع تفجر الموقف عند اعلان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بأنه سيرفض قبول ولاية ثانية لرئاسة الدولة الاتحادية عند انتهاء ولايته الحالية في ديسمبر القادم بالرغم انه كان القوة المحركة الرئيسية وراء الاتحاد المؤلف من سبع امارات منذ قيام الدولة الاتحادية قبل حوالي خمسة اعوام ويحلل الشيخ زايد عدم استمراره في رئاسة دولة الاتحاد نتيجة للروح والاسلوب التي يعالج بها حكام الامارات المشاكل التي تواجه الاتحاد ولقد كان قرار الشيخ زايد قرارا مطلقا اذ ان الاوضاع التي تعيشها دولة الامارات اوضاع عجيبة لا يمكن ان تحدث في اية دولة مهما كانت .

فابتداء من عدم دفع الامارات لما هو مقرر عليها من الميزانية العامة وابقائها على امارة ابو ظبي ومرورا بعدم الانصياع بل ومناقضة القوانين الاتحادية ، وتصويت مندوب **الامارات على الاستمرار في تطبيق** الدستور المؤقت مدة خمسة سنوات اخرى وانتهاء بالخلافات الحدودية بين هذه الامارات بصورة مخجلة .

كل هذه السلبيات والعقبات التي وقفت عثرة في طريق الاتحاد الكامل وجعلت الشيخ زايد رئيس دولة الامارات يملك ولا يحكم وهذا ما جعل الوضع يتفجر بحيث لم يستطع الشيخ زايد الاستمرار في ظل هذه الظروف .

والقضية الاساسية في الموضوع ليست هي قضية وجود الشيخ زايد كرئيس للدولة أو عدم وجوده بل ان القضية الاساسية انما هي استمرار الاتحاد وبقائه أم سقوطه والظاه[...] انه اذا استمرت الاوضاع على [...] الحال فان التردي والسقوط س[...] يكون مال الاتحاد اذ انه لا يمكن[...] تقوم دولة بميزانية غير مدفوع[...] وبقوانين تصدر ثم لا تطبق ب[...] وتناقض وبدون ركائز واسس [...] عليها تكون موجودة ضمن دست[...] دائم ودون جيش وشرطة موحد[...] هذه المقومات الاساسية من [...] الدول مفقودة في دولة الاتحاد [...] ويلاحظ أن هناك من يتعمد ان [...] مفقودة في محاولة للابقاء على مص[...] وسلطان شخصية دون الاهتم[...] بالمصالح العامة للشعب .

وان كانت تصريحات الشيخ [...] هي التي فجرت هذا الوضع واظ[...] التناقضات التي نعيشها دولة الا[...] فالواجب الان أن تستغل هذه الف[...] في حل هذه التناقضات ودفع الم[...] الاتحادية الى الامام على انه يجب [...] يلاحظ أن هذا الحل انما ياتي [...]

شئون الخليج والجزيرة

ساط الشعبية وليس من الجهات
دولة والتي فشلت طيلة السنوات
ية في حل التناقضات وبل وكانت
اسباب هذه التناقضات ، وهنا
يكون بوقوف الشعب مع من يريد
ح استمراريه الاتحاد ودعمه
تقف وبكل حزم وشدة في وجه
ضع العراقيل والصعاب امام
دة ، وخصوصا وكما ثبت في
سة اعوام الماضية انه لا يمكن
الامارات العيش كالسابق مشتتة
دة .

الواجب من هذه القضية اصدار قانون يحظر تعاطي والتجارة بالخمور ويمنعها منعا باتا وان يشدد الرقابة والصرامة في تطبيق قانون المنع مع حملة اعلامية واسعة على المستوى الشعبي والرسمي لضمان تطبيق هذا القانون وان تكون هذه الحملة قائمة على بعث وايجاد الوازع الديني في نفوس الامة ضد الخمر ومتعاطيه والمتاجرين به لكي نتطهر من هذا الوباء وتحل علينا بركة الله ونعمه .

سدار قانون بشأن نور في ابوظبي

صدر الشيخ زايد بن سلطان
فه حاكما لامارة ابو ظبي قانونا
ن المشروبات الكحولية حظر
ون على المسلمين في الامارة جلب
ستيراد او تصدير او صنع
روبات الكحولية سواء كان يقصد
ار فيها او استعمالها او تزويد
بها وكما نص القانون على انه
وز لغير المسلمين التعامل
روبات الروحية على اية صورة
تصريح مسبق تصدره وزارة
خلية .

يبدو ان اصدار هذا القانون
اء الا نتيجة للمساوىء والمضار
عمت المنطقة نتيجة تعاطي
ور وانتشارها بين الشباب
ن هذا القانون القاصر
مكنه ان يحل هذه المعضلة ولن
الدواء الناجح للخمر وانما

دبي تقيم اكبر ميناء في الشرق الاوسط

تم في الاسبوع الماضي الاحتفال بوضع حجر الاساس لمشروع الميناء البحرى من منطقة جبل علي في دبي وسيكون هذا الميناء اكبر موانىء الشرق الاوسط ويتم انجاز المشروع الذي ستقوم بتنفيذه عدة شركات وطنية خلال اربع سنوات ، ويكلف ثلاثة الاف مليون دولار ويضم ٧٤ رصيفا مستعدا لاستقبال مختلف انواع السفن وسيتم اقامة منطقة حرة تكون الصادرات والواردات متحررة من كل القيود الاقتصادية وسوف يستثمر في المنطقة الحرة ١٥٠٠ مليون دولار اذ سيكون بها اكبر مجمعات ومخازن للحبوب والمواد الخام ومراكز لتجميع الالات والماكينات وغيرها من المصانع وسوف تشمل المنطقة الحرة من جبل علي مساحة طولها ١٨ كم وعرضها ٦ كم وكما انه من المقرر اقامة مطار في جبل علي يكون مطارا دوليا يمكن استقبال وتوديع ١٩ مليون راكب سنويا وكذلك يمكن استقبال اربع طائرات جامبو في وقت واحد .

مشاريع اسلامية ضخمة في دولة الامارات

مشاريع اسلاميه ضخمة في دولة الامارات

اعدت وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف في دولة الامارات دراسة متكاملة عن مشروع انشاء ٦١ مركزا دائما لتحفيظ القران الكريم بكافة ارجاء الدولة كتجربة يتم التوسع فيها مستقبلا بناء على تقييم نتائجها وهذا ضمن خطة اعدت لنشر الثقافة الاسلامية والوعي الديني بالدولة بهدف تثبيت اركان القيم الاسلامية ومن خلال ذلك تم اصدار سلسلة من الكتب الاسلامية تشمل شرح العبادات واركان العقيدة كما انشات وزارة الاوقاف مكتبات صغيرة تحتوى على امهات الكتب الاسلامية بمقر الدوائر المحلية وسيتم بناء ٤٣ مسجدا جديد وهدم واعادة بناء ١٣ مسجدا وكما تقام دورات تدريبية سنوية للعاملين بالمساجد لرفع مستواهم .

وكما اعدت الوزارة دراسة متكاملة عن مشروع انشاء معهد الامامة والخطابة ومشروع انشاء دار الحديث .

بقية التحليل السياسي

سلفه نفسها فهو امين على تأدية الدور الذي يرسم له ، ماهر في امتصاص النقمة الشعبية ، مخلص لاسياده الذين اولوه هذه النعمة ، قابل أن يكون عليه العزم ولسادته الغنم . وافادت بعض الاخبار ، ان هناك خلافا بين النصيريين ، فمجموعة محمد عمران التي يتزعمها اللواء على حيدر تخشى ان ياتي التغيير الذي لا بد منه من خارج الطائفة فيفوتون على انفسهم فرصا لا تعوض ، ويخسرون حكما وصل اليهم بشق الانفس ، ومن اجل مصلحة الطائفة لا بأس ان تأتي وزارة جديدة .

ونحن لا نستبعد هذه الاخبار لان للباطنيين تخطيطا اتبعوه منذ القديم ، فهم في كل عهد يقسمون انفسهم ثلاثة اقسام :

١ ـ قسم مؤيد للوضع القائم ، والان فالوضع القائم كله بأيديهم .

٢ ـ وقسم يعارض الوضع القائم ظاهريا ليتجسس على المعارضين ويطلع على انشطتهم ومخططاتهم ، ثم يقدمون هذه المعلومات لبني جلدتهم الحاكمين واذا نجح المعارضون كان للباطنيين نصيب الاسد في الوضع الجديد ، وعن طريق نفوذهم يبعدون اي عنف او بطش عن بني قومهم .

٣ ـ وقسم ثالث يتظاهر بالحياد حتى لا ينتقم الناس منهم ان تغير النظام وجاء نظام جديد ، وهو حياد زائف لا اصل له .

وهذه الخطة كانت تجنب النصيريين كل بطش او انتقام ، وتجعل لهم نفوذا في كل نظام يمينيا او يساريا ، عسكريا كان او ديمقراطيا ، وفي عهدهم هذا اختلف ـ تكتيكهم ـ قليلا فاسفر اكثرهم عن وجهه وظهر على حقيقته لانهم يتصورون ان هذا الوضع سيكون ابديا ، وهذا الذي يجعلهم يستميتون من اجل ديمومة نظامهم والعمل على ترقيعه وتجديده .

أمر اخر فسياسة امتصاص النقمة سلكوه أكثر من مرة خلال توليهم الحكم ، ففي وضع سابق امتصوا نقمة الناس على تسليمهم الجولان لاسرائيل فأبعدوا صلاح جديد ، والدكتور ابراهيم ماخوس ، ويبدو أن صلاح جديدمسجون وان زعموا ذلك ودليلنا أن خصومهم منذ الثامن من اذار حتى هذا اليوم مشردون خارج سورية ، ولا نجد أناسا من النصيريين ضمن المشردين من سورية واحيانا قد يوافق المجلس النصيري الاعلى على قتل أحد زعمائهم ، اذا كان قتله في مصلحة الطائفة وذلك كما فعلوا مع اللواء محمد عمران . وثمة سبب اخر للتغيير الوزاري :

ففي العهد السابق بلغ الفساد الخلقي حدا لم تشهده سورية من قبل ، وتفشت الرشوة بشكل مدهش وحسب مستوى الوظيفة فهناك من يأخذ الملايين وهناك الذي يأخذ ليرة وليرتين ، وكثر قطاع الطرق والمصطافون في سورية يذكرون جيدا حوادث سرقة سياراتهم ، واغلب اللصوص عسكريون من أصحاب الرتب.

ولا نعتقد أن الوزارة الجديدة ستقضي على الرشوة وتعاقب المفسدين ، فالحكم الباطني عماده الفساد وديمومته في الانحراف ... ولكن التغيير يجعل الناس يعيشون في متاهات جديدة لمدة زمنية معينة حتى يجرى تغيير اخر .

ان هذه التغييرات لا قيمة لها مطلقا ، فقد تظهر الحكومة الجديدة بمظهر المنقذ وتمد جسورا مع المنظمات وتوقف نزيف الدماء الى حين .. وقد تتخذ اجراء اشد شراسة ضد المسلمين من الفلسطينيين واللبنانيين والنتيجة واحدة فهي أن أوقفت الحرب فمن أجل امتصاص النقمة واستعادة قوتها من أجل جولة نهائية .. وان بطشت بعنف فمعنى ذلك أن الاستعمار السوفيا

أمريكي مستعد لمواجهة غضبة الشعوب المستضعفة مهما غلا الثمن ، واستمرار سياسة البطش وتصاعده وارد . والمهم في كل ذلك استمرار النظام النصيري قويا جبارا وان تغيرت الوجوه واختلفت الاسماء وهذا النظام قد رشحه الاستعمار — السوفيا أمريكي — لتزعم الصلح مع اسرائيل وانهاء قضية فلسطين واقامة دويلات طائفية في المنطقة . ومن المؤسف أن يجد هذا النظام اناسا قد كتب في — هوياتهم — مسلمون سنة يستخدمونهم في جرائمهم ، وتلصق بهم تهم القتل والظلم وسفك الدماء .



ومن يصدق أن — الايوبي — هو الذي أمر الجيش باحتلال لبنان وضرب مخيمات الفلسطينيين ، وهل له أمر أو نهي حتى يستخدمه ؟ . ان الذين يشغلون المناصب الرفيعة في حكم عسكري لا يملك الواحد منهم أن يعطس دون أن يستشير الحاكم المتفرد بالسلطة ، فالى متى يستمر ناس من ابناء المسلمين في خدمة النظام الباطني ويستخدمهم هذا النظام لابادة المسلمين ؟ . مع اننا نعلم ان بعضا من هؤلاء من اصل باطني ثم هاجروا من الجبل الى مناطق المسلمين فنسي الناس اصلهم .

وشيء اخر مؤسف أن ناسا من التائهين من بني قومنا يكتبون في الصحف بأن الاتحاد السوفياتي هو الذي ضغط على سورية لتتراجع عن مخططها في لبنان ، والاتحاد السوفياتي لو أراد لاتخذ موقفا صريحا من سورية وقد مضى على تدخلها العسكري الصريح في لبنان أكثر من شهرين لو سحب الاتحاد السوفياتي خبراءه ومنع قطع الغيار لشل تقدم الجيش السوري وأربكه ، والثابت أن الخبراء السوفيات في سورية وقطع الغيار السوفياتية لم تنقطع يوما واحدا .

حذار يا بني قومنا من أكاذيب الصحف اليسارية وافتراءاتها ، فالاتحاد السوفياتي متفاهم مع الولايات المتحدة الامريكية وهما سواء في حربنا والكيد لنا .

الاتحاد السوفياتي تبنى اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وخدع زعماء بلادنا عام ١٩٦٧ ونادى بالصلح في سويسرا ، وفوض أمريكا اتمام الخطة ، وزود اسرائيل بعشرات الالاف من المقاتلين والفنيين اليهود .

لا تعلقوا آمالا على الترقيعات التي يرمم بها الباطنيون نظام حكمهم ومصيبتنا ليست بوجود الايوبي أو مجيء الخليفاوي . بل ان مصيبتنا في هذا النظام الذي أهلك الحرث والنسل . ولن يحقق أهدافنا الامريكان أو السوفيات ، فهما عدوان لدودان لنا ، فلا تبنوا قصورا في الخيال ولا تحرثوا في البحار وعودوا الى الله .



اراء القراء

نداء الى العرب

نظرة يا عرب الى لبنان .. ولكنها نظرة من يعتبر ويتعظ .. لا نظرة من يتبع فيقع بكم ما وقع بلبنان من قبلكم .. ولستم عنه ببعيد .. الا أن تغشاكم عناية الله تعالى فيجنبكم ويصرف عنكم ما حل بغيركم من شعب لبنان .

اهل لبنان يا احباب ... بم تعللون تغلب الفئة الباغية فئة لم تؤمن بربها فكفرت وطغت وضلت .

ولعلكم تقولون .. لبنان ليست وحدها في سكان العالم كفرت وطغت وضلت .. ولكن لبنان .. بلد غير البلدان التي عليها تقيسون .. لبنان كبلدانكم تقع في ساحة من بلدان مسلمة مؤمنة بربها .. وكانت لبنان **بالنسبة لهذه البلدان بؤرة فساد .. ومجتمع أدران .. وتجارب للشذاذ . ولعلها ولحكمة من رب العباد جل شانه .**

وقد هيء لها وسائل المسرة بما هيات لنفسها بوسائل الفساد وهيا لها ايضا اعداء الاسلام والمسلمين من العرب وغير العرب الذين هم اعداء للاسلام والعروبة معا ..

وها هي لبنان اليوم .. انظروا .. كيف ، واين لبنان الامس ؟ .. والجواب على ذلك معروف .. من سياق الحديث .

غيور

ماساه اسلامية

انه لشيء مجحف بحق ديننا ان يسكت القائمون عى أمر الدين ازاء ما يمس جوهر الدين . وقفه قصيره ازاء المباريات التي اجريت في الدوحه مؤخرا يجعل الانسان الغيور عى دينه واسلامه يتالم ويشمئز لما حصل في الدوحة من المباريات التي اقيمت في عاصمه قطر الشقيق انه لمؤسف حقيقي واهانة لقوانين العداله والكرامة الاسلامية .

ان حياتنا الاسلامية المجيدة لها ثقافتها ولها حدود . ليست حياة انطلاق من العدم الى العدم بل أنها حرية وتقيد .

لقد حفظ لنا تاريخنا البطولات الاسلامية والتضحيات العربية والاستشهاد في سبيل الله ان القواد الذين استشهدوا تحت ظلال رايات التوحيد ليحملون مصابيح الايمان ويذودون عن حياض الكرامه ويرفعون رايات التوحيد خفاقة في ارجاء المعموره من أجل اقامة الحدود وترسيخ الشرائع الاسلامية . هم الذين يرون الاسلام مشعل يستضيؤون بضوئه وزهر يقطفون من كرمه .

ثم ماذا اليوم ؟ لقد غزتنا اليهودية والماسونية بتعاليمها الشنعاء وبأفكارها السامة وبثت في مجتمعنا الاسلامي غرضها فهم للاسف يتمتعون باللباب ونتمتع بالقشور في الوقت الاخير اقيمت في الدوحة الدورة الرابعة ولدى كثيرا من أيامها تبدأ المباريات في الساعة ٣ حتى ٧ مساء بتوقيت الدوحة ويحضرها الاف المتفرجين من انحاء الوطن العربي وتضيع صلاة العصر والمغرب ولا نسمع امرا ولا زاجرا .

الى متى ايها المسئولون هذا النوم والركود ؟

انه ليس من العسير على المسئولين أن يتداركوا النقص الذي يشوب بعض مقومات حياة أبنائنا . وليس من المتعذر أن يقوموا في هذه الصحوه المباركة الواعية بتنشئة



ل الصاعد ورعاية من كل النواحي في
حاضره ولمستقبله تنشئة هادفة
ب أن تظل الامة العربية من محيطها
جها قوية فتية منيعة الجانب محمية
لا تزعزعها الزوابع الهدامة .
يجرى في عروق شبابها الدم النقي
تعمر قلوب ابنائها بالايمان وتملىء
بالغيرة في الحفاظ على الدين
وعلى وحدة كلمة الامة العربية
مية وعلو شأنها .
هذا الذي نريده لا يمكن أن يتحقق
رجه الاكمل الا اذا بذل مزيدا من
تنشاة هذا الجيل وضحي بالغالي
ل في رعاية هذا الشاب المسلم .

صالح العلي المرشد

التلفزيون والفرق الراقصة

الامس طلع علينا التلفزيون
س — الفلامينكو — اداء الفرقة
بانية حيث انتفضت نساء اسبانيا
بن بنعالهن ارض .. ارضنا مع
ت ينعق بهن فيزددن اشتعالا حتى
ج ابناء العروبة المعاصرة بهذا
اع والرقص الاتي الينا من
انيا من بلاد الاندلس التي فتحها
دنا .. ترى لو اتى طارق بن
الذي لا يزال اسمه شامخا على
دة من اعظم مواقع التاريخ لو قدر
راى ما نحن فاعلون ماذا سيقول
ماذا سنجيب الا اننا فقدنا
ولة وكل شىء ولم يبق فينا الا
رائز الهابطة فجلبنا بنات الاندلس
ن امامنا لنستثير شهواتنا
وآنية — عفوا لننمي ذوقنا الفني
منا الرقصى استعدادا لاسترجاع
س — . ان بنات الاندلس يا
ة هم احفادنا الذين تخلينا عنهم
فضاعوا وانتهوا الى ما شاهدتموهم عليه وضاعت الاندلس في غفلة من المسلمين كما ضاعت جمهوريات كثيرة في اسيا وافريقيا واوربا والشىء الغريب أن ما ضاع من المسلمين من بلاد نرى وقد اتى منها فرق راقصة فمن الاتحاد السوفيتي الذي اغتصب كثيرا من جمهورياتنا الاسلامية تستقدم منه فرق البولشوى ومن اسبانيا نستورد فرق الفلامنكو ومن بلغاريا وشرق أوربا تستقدم فرقها الشعبية الراقصة والبقية تأتي لتدنس أرض الجزيرة الارض الطاهرة التي بزغ منها فجر الاسلام والتي أمر رسولنا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم بالا يجتمع فيها دينان هذه الارض يدنسها كل أفاك فانها أرض لم يرع حرمتها راع بل لعله ما وعى قدسيتها وحرمتها عند الله . ومما يندي له الجبين اننا في الوقت الذي نقيم فيه هذه الحفلات واللهو تشن علينا الصليبية واليهودية وعملائهما من عرب وغير عرب أشرس الهجمات وتقتطع من وطننا الاسلامي أرضا بعد أرض وشبرا بعد شبر والنار تحاصرنا من كل صوب ونحن لاهون غافلون ..

يا قوم افيقوا من غفلتكم وارجعوا الى كتاب ربكم واسمعوا منه الوعيد قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون ، وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ، لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون . صدق الله العظيم سورة الانعام الايات ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ .

مسلم

دعاء الاموات شرك

ان مشكلة قبور الصالحين ومنادتهم في السراء والضراء والطواف بهم هي مشكلة شرك بالله ، ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وله النار خالدا مخلدا بها وقال الله تعالى « قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ان دعاء الاموات واستشارتهم لهو أشد خطرا من الخمر والميسر لانه ركن من اركان الشرك التي يعتمد عليها المشركون والصحابة رضوان الله عليهم عندما اجدبوا في عام الرمادة فانقطع عنهم المطر لم يتوسلوا بالرسول الذي كان في قبره وانما توسلوا بالعباس فلو كان التوسل بدعاء الاموات جائز لتوسل الصحابة بالرسول الذي كان أفضل من العباس فهذا الذي يقف عند القبر فيدعو فان دعائه لا يسمع ، فان الاموات عن دعائه غافلون .

ولذلك فانني أوجه النداء الى المسؤولين وعلى رأسهم وزير الاوقاف ليعمل على القضاء على الامور الشركية في البلاد فيبدأ بالضريح المقام للخضر بجزيرة فيلكا الذي يعيش من ورائه الكهنة ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا .

« أرءيتكم أن أتاكم عذاب الله أو اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون » .

اللهم طهر قلوبنا من الشرك واجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنه .

مساعد فرج

بريد القراء



الجنوب العربي

الاخ بدر سليمان القصار واسرة المجتمع الاسلامية . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اشكركم على حسن سيركم وتشجيعكم للمجتمع الاسلامي ودعوتكم اليه الى التعاون في خدماته العلمية الاسلامية . فبهذا فان اجتهادكم واهتمامكم انما يدل على ارتياحكم لكل جهد يبذل في سبيل الاسلام في اي بلد كان .

سبق وان كتبتم عن الوضع الحالي في الصومال والمخربين الشيوعيين هناك . الى جانب هذا نرجوكم أن تعطونا نبذة عن حياة الجنوب العربي في وقته هذا الآن يوصف لنا كما وصفتم لنا الصومال حاليا في مجلتكم الرائدة — فنحن نريد التعرف عن كل شبر من وطننا الاسلامي ليرى كل مسلم ما هو واجبه أمام كل عدو .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

— ابن الجنوب —

● **يهم المجتمع كثيراً أن تكتب عن اوضاع المسلمين في العالم ، وسبق لها ان كتبت عن الجنوب العربي وتجد في باب شئون الجزيرة تطرق لاوضاع الجزيرة العربية والخليج العربي .**

كتب للقراءة

كتب القراءة

حضرة المكرم الاخ العزيز بدر سليمان القصار المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اني طالب في الصف الاول ثانوي واحب ان ترشدوني الى الكتب التي يفضل قراءتها في هذا الفراغ الممل الطويل — والله يجزيكم خيراً . كما احب لو انكم قمتم بارسال بعض كتيباتكم .

ولي بعض الاقتراحات التي ارجو أن تقبلوها .

عمل ركن للافتاء واخر للمسابقات حتى يكون جاذب للشباب .

واخيراً تقبلوا تحياتي .

اخوكم

علي عمر محمد

● **استغلال الوقت بالشيء النافع امر مطلوب من المسلم ، وحرصك على ذلك يدل على استعداد طيب ندعو الله أن يوفقك في القيام بحق طاعته .**

والكتب الاسلامية كثيرة لكن ننصحك بقراءة كتاب « مبادىء الاسلام » لابو الاعلى المودودي والكتب التي تتحدث عن سير الصحابة والتابعين من مثل سلسلة اعلام المسلمين .

ونشكرك على الاقتراحات التي بعثتها والكتيبات التي طلبت سوف تصلك ان شاء الله .

ردود سريعة

ردود سريعة

● **الاخ عبد الرحمن السنيدي**

يواصل اعداء الاسلام شن ال... عليه وعلى أصحابه وعلينا جه... كمسلمين ان نذود عن ديننا وال... بيننا وبينهم الان حرب فكرية ال... جانب انها حرب مجابهة وقتال ...

وسوف ترسل لك كتيبات الج... ان شاء الله .

● **الاخ زيد على العيد**

الباب المقترح الذي أشرت ا... في رسالتك لم نقرأ عنه في رس... سابقة ، نرجو أن تصل الينا ر... أخرى منك توضح لنا فيها فكرة ... الباب ونحن على استعداد لتقبل ... اقتراح .

